جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين

دراسة وصفية ارتباطية على عينة من الطلبة المتزوجين بجامعة حمة لخضر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:

سمية ليفة

سارة عبد اللاوي

إشراف الأستاذ(الدكتور):

أحمد جلول

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. سامية عدائكة	رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
د. أحمد جلول	مشرفاً	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
أ.ليلى خنيش	مناقشاً	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

الموسم الجامعي: 2017/2016

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين معلم البشرية وهاديها إلى الطريق المستقيم.

نحمد الله أولا وأخيرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله أن يسر لنا إتمام هذه الدراسة فله الحمد والشكر في كل وقت وحين.

ثم نتقدم به خالص الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل "**احمد جلول**"الذي كان خير معين لنا طيلة فترة إعداد هذا البحث والذي لم يبخل علينا بتوصياته وتوجيهاته السديدة راجين من الله عز وجل أن يجعلها في ميزان حسناته.

كما نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير إلى كافة أساتذة علم الاجتماع وعلوم التربية خاصة الأستاذ ة" **قيسي محمد السعيد ، بوبكر منصور، حمامة عمار ، وشوقي معادي ، و.سلافة مشري**" الذين قدموا لي العون ونصائح مفيدة في موضوعي، والى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد جزاهم الله عنا جميعا خير الجزاء. كما نخص بالشكر والعرفان الأستاذ المستشار "**قويدر لخويمس**" الذي ساعدنا طيلة المسار الجامعي

الاهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله اعمالكم)

الحمد والشكر لله على عونه و توفيقه لنا في انجاز هذا العمل

وما كنا من دونه فاعلين

الى سكن الروح ومصدر القوت وحبيبة القلوب الى راية الحب

الى أيتي ومرآتي وجنتي "امي"

* راية*

الى سندي وراية أملي الى وطني وملجئي الى سكني وبيتي

الدافئ الى أبتي *محمد*

سمية

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين ، وللكشف عن هذه العلاقة قمنا باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، المقارن. ذلك لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة وللتحقق من الفرضيات، وعلى ضوء اهداف البحث وفرضيات الدراسة تم تطبيق اداة قياس المتمثلة في الاستبيان (استبيان يقيس الضغوط النفسية ، واستبيان يقيس مستوى الطموح) على عينة عشوائية بسيطة من الطلبة المتزوجين بجامعة حمة لخضر بالوادي ، الموسم الدراسي 2017/2016.

وبعد جمع البيانات قمنا بمعالجتها باستعمال مختلف الاساليب الاحصائية التالية : برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية " **spss**" واختبار (ت) لدلالة الفروق ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين درجة الضغوط النفسية و مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين تعزى لمتغير الجنس .

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين باختلاف الجنس .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين باختلاف سنوات الزواج (اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات).

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين باختلاف سنوات الزواج (اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات).

وفي الاخير اختتمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات التي نراها تخدم هذه الدراسة

Resume Lètude

Cet étude vise à détecter une corrélation entre la pression psychologique et le niveau d'ambition des étudiants mariés,et pour détecter cette relation, nous avons utilisé l'approche descriptive corrélative, comparative, Parce qu'il est approprié à la nature du sujet d'étude et la vérification des hypothèses, et selon les objectifs de la recherche et les hypothèses de l'étude, on a appliqué le questionnair (un questionnaire mesurant les pressions psycholoqiques, et un questionnaire mesurant le niveau d'ambition) sur un échantillon aléatoire simple des étudiants mariés à l'Université de Hamma Lakhdhar l'année scolaire 2016/2017

Après avoir atteint les résultats qui ont été traitées en utilisant les différentes méthodes statistiques suivantes:

Ensemble des programmes statistiques pour les sciences sociales programme des « spss » et le test –t– pour désigner les différences.

Nous montrons les plus importants résultats de l'étude dans les points suivants:

- Il existe une relation inverse entre le degré de pression psychologique et le niveau d'ambition chez les étudiants mariés statistiquement .
- Il n'y a pas de différence dans le degré de pression psychologique chez les étudiants mariés en raison de la variabilité de sexe statistiquement.
- Il n'y a pas de différence au niveau d'ambition chez les étudiants mariés selon le sexe.
- - Il n'y a pas de différence dans le degré de pression psychologique chez les étudiants mariés dans les différentes années de mariage (moins de 5 cinq ans / plus de 5 cinq ans).
- Il n'y a pas de différence au niveau d'ambition chez les étudiants mariés dans les différentes années de mariage (moins de 5 cinq ans / plus de 5 cinq ans).

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والعرفان	03
ملخص الدراسة باللغة العربية	04
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	05
فهرس المحتويات	06
فهرس الجداول	08
جدول الملاحق	09
المقدمة	11
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار الإشكالي والمفاهيم للدراسة**	
1-اشكالية الدراسة	15
2-فرضيات الدراسة	18
3-أهداف الدراسة	19
4-أهمية الدراسة	19
5-التعاريف الإجرائية	20
6-الدراسات السابقة	20
الفصل الثاني: الضغوط النفسية	
تمهيد	
1-تعريف الضغط النفسي	25
2-عناصر الضغط النفسي	27
3-أنواع الضغط النفسي	28
4-طبيعة الضغط النفسي	30
5-أعراض الضغط النفسي	30
6-النظريات المفسرة للضغط النفسي	32
7-قياس الضغط النفسي	36

خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
تمهيد	39
1-تعريف الطموح	40
2-تعريف مستوى الطموح	41
3-أنواع مستوى الطموح	43
4-نمو مستوى الطموح	45
5-السمات الشخصية للشخص الطموح	47
6-مستويات الطموح	49
7-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	50
8-النظريات المفسرة لمستوى الطموح	53
9-قياس مستوى الطموح	55
خلاصة الفصل	60
الجانب الميداني **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية**	
تمهيد	63
1. المنهج المستخدم للدراسة	64
2. الدراسة الاستطلاعية	64
3. الدراسة الأساسية	65
4. تحديد العينة وكيفية اختيارها	66
5. أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية	67
6. الأساليب الإحصائية المتبعة	73
خلاصة الفصل	74
الفصل الخامس :عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	76

1ـ عرض وتحليل النتائج الفرضيات	76
2ـ مناقشة وتفسير النتائج الدراسة	80
3ـ خاتمة واقتراحات	85
قائمة المراجع	87
الملاحق	93

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزع افراد العينة الاستطلاعية	65
02	يبين توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية	66
03	يوضح ابعاد المقياس والفقرات التي تنتمى لكل بعد	67
04	يمثل الفقرات المتفق عليها والمبعدة والمعدلة لمقياس الضغط النفسي	67
05	يوضح العبارات قبل التعديل وبعد التعديل	69
06	يوضح قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس	70
07	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون	70
08	يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس	71
09	يوضح معامل الفا كرومباخ لجميع ابعاد المقياس والدرجة الكلية	71
10	يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الضغوط والطموح	73
11	يوضح قيمة ت للفروق في الضغوط حسب الجنس	76
12	يوضح قيمة ت للفروق في الطموح حسب الجنس	77
13	يوضح قيمة (ت) للفروق في الضغوط حسب سنوات الزواج	77
14	يوضح قيمة (ت) للفروق في الطموح حسب سنوات الزواج	78

جدول الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول الأساتذة المحكمين	95
02	استمارة صدق التحكيم	96
03	استبيان مستوى الطموح	99
04	استبيان الضغوط النفسية	102

مقـــدمة

مقدمة

كثيرا ما يتضمر الفرد عند ما تشتد الأزمات والضغوط عليه ، لكنه يدرك أنه مجبر على إتخاذ موقف أو أسلوب معين إتجاهها فالضغوط أنواع والمواقف الضاغطة تختلف كما أن السمات الشخصية والمدركات العقلية تختلف كذلك من فرد لآخر وعليه فان ردود الأفعال الإنفعالية والجسمية تختلف بإختلاف كل ما سبق.

وما يجدر بالذكر هنا الطالب الجامعي فهو عرضة لمجموعة من الضغوطات تختلف من حيث النوع والمصدر ، كما قد تعيق مساره نحو تحقيق مراميه ورغباته، او قد تثبط عزيمته وطموحه نحو بلوغ اهدافه ، او قد تشكل تحدي بالنسبة له وتزيد من شغفه ومثابرته نحو تخطى كل العقبات والصعوبات للوصول الى مراده وما يطمح للوصول اليه بجدارة واصرار، فالمستوى الثقافي للطالب والمكانة الاجتماعية والدرجة العلمية تكسبه ميكانيزمات دفاعيه اتجاه معيقات الحياة وعليه فان الدور الذي يلعبه يجعله في حالة بناء مستمر وديناميكية متواصلة نحو الهدف .

كيف لو كان هذا الطالب مع كل مسؤولياته يحتل ادوار اخرى موازية ،فالطالب الجامعي المتزوج مثلا إضافة الى المسؤوليات المذكورة سابقا ،توكل على عاتقه عدة مهام وواجبات أخرى إجتماعية أسرية إقتصادية وكذلك دراسية ،في حين انه يسعى الى تحقيق اهدافه وطموحاته ويعمل على مواجهة مختلف المواقف الضاغطة وتخطي المعيقات التي تعترضه .

حيث يعبر مستوى الطموح عن مختلف الرغبات والميولات والآمال النفسية التي يسعى الفرد الى تحقيقها بناءا على تخطيط مسبق لمساره نحو بلوغ الهدف معتمدا على ما يمتلكه من قدرات وامكانيات ومدى استبصاره بذاته وطاقة الكامنة .

فكما ذكرنا سابقا ان الضغوطات النفسية قد تكون عاملا مثبطا لعزيمة الطالب المتزوج وتعيقه نحو تأدية واجبه ومسؤولياته وتحقيق طموحاته اوقد تكون عاملا عكسي فيزيد من اصرار الطالب المتزوج ويشحن عزيمته للوصول الى مبتغاه ويرفع من مستوى الطموح لديه.

على هذا الاساس تأتي دراستنا بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين، والتي تضمنت جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي، اما الجانب النظري فقد احتوى على ثلاث فصول وهي كالاتي :

الفصل الأول : تحت عنوان الاطار المنهجي للدراسة تضمن إشكالية الدراسة ، التساؤلات والفرضيات، أهمية الدراسة وأهداف الدراسة والتعاريف الإجرائية وحدود الدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان الضغوط النفسية تطرقنا فيه إلى مختلف التعريفات والمفاهيم لمصطلح الضغط النفسي والعديد من المصطلحات المتعلقة بنفس الإطار المفهومي له كما عرضنا أهم المصادر للضغوط وعناصرها و أنواعها وأعراضها وكيفية قياسها وأهم النظريات المفسرة للضغط النفسي.

الفصل الثالث: بعنوان مستوى الطموح قمنا بعرض تعريف الطموح اللغوي والاصطلاحي ثم مفهوم مستوى الطموح وكذا أنواعه ونمو مستوى الطموح ثم أهم السمات الشخصية للفرد الطموح ومستويات الطموح والعوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة له وأخيرا طرق قياس مستوى الطموح .

اما الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين كالاتي :

الفصل الرابع: تحت عنوان إجراءات الدراسة الميدانية تطرقنا فيه الى التعريف بالمنهج المستخدم في الدراسة، واجراءات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها، ثم إجراءات الدراسة الأساسية و تحديد العينة وكيفية اختيارها ثم أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية (الصدق، الثبات) وأخير الأساليب الإحصائية المتبعة.

الفصل الخامس: تحت عنوان عرض ومناقشة النتائج، تطرقنا الى عرض و تحليل نتائج الفرضيات ثم مناقشة و تفسير نتائج الدراسة، وأخيرا خاتمة و إقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- مشكلة الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- أهمية الدراسة
4- أهداف الدراسة
5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6- الدراسات السابقة

الاشكالية :

يتحكم في الفرد مجموعة من الحاجات تجعله في صراع دائم وديناميكية متواصلة في اطار تحقيق حاجاته ومتطلباته، ففي الانسان نزعه نحو تحقيق ذاته وتحقيق الأمن والغذاء والحاجة المعرفية، ومنه فان أي نقص في اشباع احدى هذه المتطلبات قد يؤدي به الى عدم التوازن أو الاضطراب ، وعليه فان معرفة الفرد لحاجاته وكيفية اشباعها من الاساسيات التي ينطلق منها .

ان وجود الروابط الاجتماعية باختلافها تجعل الفرد يشبع حاجته في تكوين علاقات اجتماعيه ناجحة كونه داخل ديناميكية مع الافراد وفي عملية تبادل – تأثير وتأثر – .

كما تعتبر الأسرة النواة الاولى او البنية الاساسية لانطلاق الفرد وتكوين الاطار العلائقي الخاص به، والتي يعرفها كونت " بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور ، وأنها الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد"، ويعرفها هربرت سبنسر "بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية" .

اما عالم الاجتماع الامريكي وارد فيعتبر" بانها منبع المشاعر والاحاسيس الانسانية والتي تشكل قوة اجتماعية وبنى على ذلك نظريته في الحب على اساس انه اول خطوة في وجود نظام الزواج وبالتالي تشكل النظام الاسري"

(الصغير 2014. 349)

ان الزواج هو الاساس الاول والضرورة البيولوجية في حياة الفرد وبناء الاسرة ، وهذه الاخيرة تتكون من زوج وزوجة يربط بينهما عقد زواجي وابناء ،غير ان هذا البناء الاسري او الرابط الزواجي قد يكون ناجحا وبناء متماسك مستمر، وقد ينهار ويتفكك قد يتعلق هذا الامر باختلاف سمات الشخصية التي تعيق التوافق الزواجي كما هو موضح في دراسة وليد بن محمد الشهري 2009، بعنوان التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينه من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة ، والتي هدفت الى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي وبعض السمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة والتي أجريت على عينة تتكون من 400 معلما فتوصلت النتائج الى أن المعلمين المتزوجين الذين يتمتعون بسمات الانبساط والصفاوة والطيبة ويقظة الضمير يظهر لديهم

التوافق الزواجي بشكل واضح في حين ان المعلمين الذين تظهر لديهم سمات العصابية يظهر لديهم ضعف في التوافق الزواجي .

قد يعود السبب حسب راي الباحث الى وجود تأثير متبادل بين ابعاد التوافق الزواجي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

كما يمكن اعتبار الضغوط النفسية الناجمة من مختلف المواقف الأسرية والحياة الزوجية أحد المعيقات التي قد تعترض الأزواج في طريق الوصول للهدف و تحقيق الاتزان النفسي في الحياة ، ولعل ابرز التعريفات للضغط النفسي ، تعريف فرح طه واخرون في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي للضغط النفسي ، يشير الى وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته أو على جزء منه ، وبدرجة توجد لديه احساس بالتوتر أو تشويها في تكامل شخصيته.

(حسين ، حسين. 2006. 30)

وقد اجريت العديد من الدراسات حول الضغط النفسي لدى المتزوجين وعلاقته بمجموعة من المتغيرات كدراسة ناجية دايلي بعنوان الضغط النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في الميدان التعليمي وعلاقته بالقلق 2013.والتي أجريت بولاية سطيف، على عينة تقدر ب 180 امرأة متزوجة وعاملة بقطاع التدريس وفي جميع الاطوار التعليمية ،تتراوح اعمارهم بين (30–46) سنة، حيث توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الضغط النفسي والقلق لدى المرأة المتزوجة العاملة في الميدان التعليمي .

و دراسة العبودي فاتح . 2008 بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالرضى الوظيفي جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر على عينة بلغت 90عامل موزعين على 6 ورشات، فمن خلال تحليل وتفسير النتائج يتضح ان الضغط النفسي لا يؤثر على الرضا الوظيفي والمتعلق بالمتغيرات التي تم تناولها في الدراسة (الاجر – محتوى العمل- ونمط الاشراف). بل قد يؤثر على متغيرات اخرى .

أن اقدام الفرد على التغيير و الدخول في وضع معين او الشروع في انجازات مهمة كالعمل او الدراسة او الزواج يسبقه الزاما وجود بعض الانفعالات النفسية كالميل او الرغبة او الدافع او الطموح نحو هذا السلوك، اذ يعتبر هذا الاخير من السمات الشخصية السوية

فكلما كان الطموح مرتفع لدى الفرد كلما ازداد فيه حب العمل والمثابرة والتميز كما انه يضفى على الشخصية سمة التميز والتألق والتنظيم وبالتالي النجاح في مختلف مجالات الحياة.

كذلك الفرد المتزوج فهو يخوض تجربة كبيرة تتضمن ، مسؤوليات وتحديات ومتطلبات زوجية مختلفة ، فلزوج اهداف وغايات عديدة ، كما تتخلله عدة معيقات قد تحول دون نجاحه .

وبما ان مستوى الطموح يعد من الابعاد الاساسية في تركيب الشخصية وسمة من سماتها ، فهو أحد المتغيرات ذات التأثير المباشر لما يصدر عن الفرد من سلوكيات وانفعالات ، ولعل الكثير من انجازات الفرد و تقدم الامم والشعوب ويعود الى القدر المناسب من مستوى الطموح فضلا عن توفير العوامل الاخرى التي تساعد على هذا الانجاز والتقدم .

(الشهري، 26،2009)

عرف دريفر مستوى الطموح بانه الاطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على اساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل، وتعرفه عبد الفتاح بانه سمة ثابته نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد والاطار المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها، كما يرى حسنين ان مستوى الطموح عبارة عن اتجاه ايجابي نحو هدف يعتبر نسبيا.

(فاطمة. 2014 .27)

بالرغم من كثافة البحث والتطلع حول موضوع الزواج وجزئياته ، من مختلف الجوانب الا أن هناك العديد من المشاكل والمعيقات التي تظهر وتتجدد وتنهي العديد من الاسر و الازواج ولا شك ان ما قد وضح في الاحصائيات العالمية التي تأكد على ارتفاع نسب الطلاق مما يتجاوز معدل 7 حالات طلاق في الساعة، مع اسباب مختلفة ، كما أن الانفعالات النفسية كالرغبة والطموح هي من أهم الاسباب التي تدخل في اطار التوافق الزواجي واستمرارية ونجاح الأسرة.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى لطلبة المتزوجين وذلك من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي :

هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة الضغوط النفسية و مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين؟

التساؤلات الفرعية :

هل توجد فروق في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين تعزى لمتغير الجنس ؟

هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين باختلاف الجنس ؟

هل توجد فروق في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين باختلاف سنوات الزواج .(اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات)؟

هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين باختلاف سنوات الزواج .

(اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات)؟

2- فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة الضغوط النفسية و مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين.

2- 1- الفرضيات الجزئية :

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين تعزى لمتغير الجنس .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين باختلاف الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين باختلاف سنوات الزواج .(اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات).

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين باختلاف سنوات الزواج .(اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات).

3- أهداف الدراسة :

انطلاقا من اشكالية البحث والتساؤلات الجزئية وفرضيات الدراسة ،فان البحث يهدف الى مجموعة من النقاط التالية :

1- التحقق من فرضيات الدراسة
2- التعرف على مستوى الطموح ودرجة الضغوط النفسية لدى المتزوجين
3- الغوص في جزئيات الدراسة والتعمق في متغيرات الدراسة والالمام بجوانبها المختلفة
4- دراسة العلاقة بين مستوى الطموح والضغوط النفسية
5- دراسة الفروق بين كل من مستوى الطموح والضغوط النفسية لدى افراد العينة في ظل المتغيرات التالية ،الجنس واختلاف سنوات الزواج
6- التقرب من عينه الدراسة و معرفة مختلف الجوانب النفسية والانفعالية المميزة لهم

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في العينة المتمثلة في مجموعة من المتزوجين ، ودراسة مستوى الطموح لديهم ودرجة الضغوط النفسية عندهم، مما لا شك فيه ان المتزوجين توكل لهم مجموعه من المسؤوليات والتحديات داخل الاسرة وخارجها، فقد تشكل مجموعة من الضغوط النفسية التي قد تحبط من مستوى الطموح او العكس.

الا أن الزواج حدث مهم في الحياة ، كونه ارتباط هام وتجربة مصيرية في حياة الفرد ، وعليه فان ارتباط درجة الضغوط النفسية بمستوى الطموح لدى المتزوجين يأثر مباشرة في نسبة نجاح الزواج.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

مستوى الطموح : هو الشعور أو الاحساس داخل النفس متفاوت الدرجات من طالب الى اخر ويمتزج فيه مجموعه من الانفعالات كالرغبة والميل نحو شيء معين مما يخلق الدافعية في الفرد، والمعبر عليه بالدرجة المتحصل عليها الفرد من خلال المقياس المعد لهذا الغرض .

الضغط النفسي : هي حالة من التوتر والضيق والقلق وعدم التوازن التي يعانيها أحد الزوجين خلال حياتهما الزوجية عندما لا تتماشى مطالبه واحتياجاته مع المطالب والمواقف التي حوله والمعبر عليه بالدرجة المتحصل عليها الفرد من خلال المقياس المعد لهذا الغرض.

7- الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية متغيرات الدراسة(الضغوط النفسية ومستوى الطموح) في حياة الفرد والمجتمعات وخاصة لدى عينة الدراسة الحالية (الطلبة المتزوجين) فهي في عرضة لمجموعة من الضغوط النفسية باختلاف مصادرها، فقد أجريت العديد من الدراسات حول متغير الضغوط النفسية بصفة تفصيلية، وكذلك متغير مستوى الطموح، فقد اختلفت الدراسات في إجراءاتها المنهجية وطريقة التناول وكذلك العينات التي طبقت عليها إلا أنها تصب جميعها في نفس السياق بما يخدم موضوع البحث وعليه سنقوم بعرض بعض الدراسات السابقة التي تخدم متغيرات الدراسة او احدهما.

7-1 - دراسات الضغوط النفسية

دراسة(العبودي فاتح ،2008):

بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالرضى الوظيفي حيث توصلت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغط النفسي والرضى الوظيفي حيث قدرت قيمة ر(0.14) وهي درجة ضعيفة جدا و الافراد الذين يعانون من ضغط نفسي فان اعلى درجة تحصلوا عليها هي 416 وهي توحي بوجود ضغط مرتفع جدا تفسره المشاكل العائلية والمشاكل المهنية التي تلقاها الفرد.

دراسة (دالية ناجي، 2013):

هدفت الدراسة الى معرفة نوعية العلاقة بين الضغط النفسي والقلق عند افراد العينة ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في درجة الضغط النفسي حسب متغير عدد سنوات الزواج فقد بلغ عدد افراد العينة الى (180) امرأة عاملة ومتزوجة، فتوصلت النتائج الى وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين الضغط النفسي والقلق كما ان هناك اختلاف في

درجات الضغط النفسي عند افراد العينة باخلاف مدة الزواج (بين متوسطات درجات المدرسات اللواتي مدة زواجهن بين (1–5) سنوات واللواتي بين (6–10) سنوات.

7–2– دراسات مستوى الطموح

دراسة (زياد بركات ،2009):

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس بلغ عدد عينة الدراسة (378) طالب وطالبة ، حيث توصلت النتائج ان مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح بمستوى المتوسط لدى افراد الدراسة كما يوجد ارتباط موجب بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى العينة ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.

دراسة (علاء سمير موسى القطناني ،2011):

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات وارتباطهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، بلغ عدد العينة 530 طالب وطالبة ، حيث توصلت النتائج الى لا يوجد تأثير دال احصائيا للتفاعل بين الجنسين والحاجة الاستقلالية والحاجة لانتماء والحاجة للكفاءة على جميع ابعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية ومعظم ابعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى افراد العينة ، كما توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات مفهوم الذات (المنخفضة والمرتفعة) في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية ، لصالح مرتفعي مفهوم الذات .

دراسة (التواتي خيرة 2014):

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة على عينة قدرت ب 173 طالب وطالبة وذلك للكشف على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح فتوصلت النتائج الى عدم وجود فروفق دالة احصائيا في مستوى الطموح.

دراسة (هاجر مودع،2015) :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين نمط الاختيار المهني ومستوى الطموح وفق نظرية جون هولاند لدى الافراد العاملين في مهنة العقود ما قبل التشغيل ومنحة الادماج لحاملي الشهادات بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة –قطب شتمة – والتعرف على مدى توافق سمات الشخصية مع البيئات المهنية للعمال ، على عينة من العمال بلغ عددهم 45 عامل فتوصلت النتائج لعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البيئات المهنية السبعة ومستوى الطموح وفق نظرية جون هولند .

التعقيب عن الدراسات السابقة :

قمنا بعرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث او أحدهما ،تبين انها اهتمت اما بالضغوط النفسية ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات كدراسة دالية ناجي حيث اهتمت بدراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بالقلق لدى المرأة العاملة ودرست الفروق بين العاملات في جميع الأطوار، ودراسة العبودي فاتح حيث توصلت النتائج الى عدم وجود علاقة بين الضغط النفسي والرضى الوظيفي ، كما اهتمت دراسة زياد بركات وعلاء سمير موسى القطناني بدراسة متغير مستوى الطموح وتأثره بمجموعة من المتغيرات .

الفصل الثاني

الضغوط النفسية

تمهيد

1- تعريف الضغط النفسي

2- عناصر الضغط النفسي

3- أنواع الضغط النفسي

4- طبيعة الضغط النفسي

5- أعراض الضغط النفسي

6- النظريات الضغط النفسي

7- قياس الضغط النفسي

خلاصة

تـمهيـد :

يعد متغير الضغوط النفسية من الموضوعات المهمة والمعقدة والمنتشرة حاليا ،لان كل فرد معرض للعديد من الضغوطات نتيجة التغيرات الحاصلة في المجتمع في شتى المجالات ومختلف المواقف الضاغطة والصادمة إذ تعتبر الضغوط من المثيرات التي تنشأ من البيئة الداخلية والخارجية وبدرجات متفاوتة الشدة واستمرار هذه الضغوط لفترة طويلة تعيق الفرد عن التوافق النفسي والاجتماعي وأداء مهامه بشكل جيد وتمنع من الحفاظ على علاقاته الأسرية والمهنية والاجتماعية، وتجعله في حالة من عدم الاتزان الانفعالي ومنه سنحاول في هذا الفصل التعرف طبيعة الضغوط النفسية وماهيتها .

1- مفهوم الضغط النفسي :

لغة :

إن كلمة الضغط من الفعل ضغط ،ضغطا وضيق عليه الضغطة الضيق والمشقة الضغطة القهر والاضطرار

(شحاتة.2003.208)

ومعناه أيضا الكرب والشدة

(الشربيني ،2001، 308)

ويرجع سميث 1993 المعنى الاشتقاقي للمصطلح إلى الأصل اللاتيني لكلمة الضغط (stress) مشتقة من الكلمة اللاتينية (stictus) وهي تعني الصرامة وتدل ضمنيا على الشعور بالتوتر وإثارة الضغط

(حسين ،2006 .17)

اصطلاحا :

إن الضغط ليس بالمفهوم الجديد وهو مشتق من الفعل اللاتيني(stringers) الذي معناه الضيق، شد، أوثق ومن الفعل الفرنسي (éteindre)بمعنى طوق بذراعيه وجسمه مؤديا إلى الاختناق الذي يسبب القلق .

أما بالنسبة لظهور كلمة الضغط فإنها لم تظهر في اللغة الفرنسية قبل القرن العشرين في المقابل استعملت في اللغة الانجليزية على مدى قرون للدلالة على العذاب ،الحرمان المحن ،الضجر والمصائب أي تفسير عن قساوة الحياة بكلمة واحدة .

وفي اللغة العربِّية دلت هذه الكلمة على معان كثيرّة كالإجهاد، الكرب ،الإرهاق ، الإنهاك

ولم تعرف هذه الكلمة في علم النفس إلا بعد ما ظهرت كمصطلح فيزيائي

والذي يقصد به الضغط المفرط والذي تتحمله مادة معينة نتيجة العوامل الفيزيائية كالحرارة الشديدة والبرودة القاسية

(الرشيدي، 1999 ،17)

تعاريف بعض العلماء للضغط النفسي :

تعريف هانز سيلي"HANS-**SELYE**":

الذي يعرف الضغط النفسي بأنه ميل أو انحراف لمبدأ التوازن الداخلي الذي هو حالة ثانية ووظيفية بيولوجية فسبب هذا الانحراف انحراف أوميلا ملحوظا عن حالة السكون الطبيعي في الأعضاء النشطة

(جاسم ،2004 .308)

تعريف ميكانيك :

بأنها تلك الصعوبات التي يتعرض لها الكائن البشري بحكم الخبرة والتي تنجم عن ادركه للتهديدات التي تواجهه

(كامل , 2004 ,6)

تعريف سبيلبرجر :

يشير الضغط الى اختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة من الخطر الموضوعي

(عثمان . 2001،100)

تعريف محمد قاسم عبد الله :

بأنه حالة من التوتر النفسي الشديد ،يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد وتخلق له حالة من اختلال التوازن واضطراب في السلوك

(عبد الله، 2004، 115)

تعريف شاكر قنديل :

بأنها حالة يعانيها الفرد حين يواجه بمطلب ملح فوق حدود استطاعته أوحين يقع في صراع موقف أو صراع حاد.

(طه،256)

تعريف ميشيل :

يعرفها بأنها هي تلك الصعوبات التي يتعرض لها الأفراد بحكم خبرتهم والتي تنجم عن إدراكهم للتحديات التي تواجههم .

(محمد، 2004،308)

أسعد الأمارة:

يعرفها بتلك الصعوبات والأحداث التي يتعرض لها الإنسان بحكم الخبرة والتي تنجم عن إدراكه لتهديداتها وتشكل عبئا عليه وتسبب له توترا .

(أبو دلو، 2009، 193)

وعليه يمكن تلخيص مفهوم الضغط النفسي في النقاط الأساسية التالية

ان الانسان يتعرض للعديد من الضغوط النفسية ،فتختلف هذه الاخيرة في درجة شدتها، وقد تكون هذه الضغوط خارجية أو داخلية (أي من داخل الفرد).

فاذا فشل الشخص في التعامل مع هذه الضغوط فان ذلك يقوده الى حالة عدم التوازن فالفرد يشعر بإلحاح الضغط عليه اذا كان غير قادر على الحسم ، يعاني من صراعات التناقض.

(غانم ،11)

ومنه نستنتج أن، الضغوط النفسية هي عبارة عن حالة من التوتر والإجهاد النفسي والإحباط الناجمة عن الصعوبات التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية التي تعيقه عن أداء مهامه بشكل جيد ،وبالأخص الطالب الجامعي المتزوج من خلال الصعوبات التي تصادفه خلال مساره الدراسي .

2- عناصر الضغط النفسي :

يرى "سيزلاجي "و"والاس 1995،1987، أن خبرة الضغوط النفسية لدى الفرد في مجال العمل تنشأعنها حالة من عدم الاتزان النفسي أوالفيزيولوجي أو الاجتماعي، تتحدد هذه الحالة من خلال ثلاثة عناصر للضغوط النفسية وهي

2-1 المثير: ويمثل القوى المسببة للضغط والتي تفضي الى الشعور بالضغط النفسي وقد تأتي من البيئة أو المنظمة أو العمل أو الفرد ذاته

2-2 الاستجابة : ويتضمن عامل الاستجابة ردود الفعل نفسية أوجسمية أوسلوكية تجاه الموقف الضاغط وهناك على الأقل استجابات للضغط تلاحظ أنها كثيرة هي :

- ✓ الإحباط الذي يحدث لوجود عائق بين السلوك والهدف الموجه له
- ✓ القلق وهو يمثل الإحساس بعدم الاستعداد للاستجابة بصورة ملائمة في بعض المواقف

2-3 التفاعل : من العوامل المؤثرة للضغط والاستجابة له وهذا التفاعل مركب من تفاعل عوامل البيئة والعوامل التنظيمية بالمؤسسة والمشاعر الشخصية وما يترتب عليها من استجابات وانفعالات.

(عكاشة،1999 86-87)

3- أنواع الضغط النفسي:

يعتبر الضغط ظاهرة طبيعية كرد فعل اتجاه المواقف المهددة التي يواجهها الفرد الا أنه يعد أيضا أداة دمار لهذا الفرد وهذا نظرا للآثار السلبية التي تنتج عليه سواء كانت جسمية أونفسية .

(صرهود، بالهادي ،2008. 47)

وعلى هذا الأساس نميز بين نوعين من الضغط النفسي وهما :

3-1 الضغط الايجابي :

يعتبر الضغط المحدد لطاقة الفرد وبدونه تصبح الحياة بدون معنى وقد يكون للضغط تأثير ايجابي عندما يوفر التيقض الذي نحتاج إليه عند مواجهة حالات التهديد وكذلك يكون للضغوط النفسية ايجابية عندما يكون الفرد محفزا ولديه الدافعية لتصحيح عدم التوافق.

ويكون للضغط تأثير ايجابي لأنه أساسي في الحث على التحريض والإدراك موفرا الإثارة التي يمس إليها الاضطرار الى الكفاح على قدم المساواة أوبنجاح حيال الحالات المتحدية فالتوتر والتنبيه ضروريان للتمتع بكثير من مظاهر الحياة، ومن دونهما سوف تكون الحياة مسئمة والضغط أيضا يوفر حس الإلحاحية والتيقظ الذي نحتاج إليه للحياة عندما نواجه حالات مهددة.

(شيخاني ،2003، 14)

3-2 الضغط السلبي : وقد يكون للضغط المفرد والممتد والغير مفرج تأثير مؤدي في الصحة العقلية والجسدية والروحية واذ اما تركت مشاعر الإحباط والخوف والاكتئاب المتولد من الضغط دون حل فإنها تستطيع أن تطلق تشكلية من الأعراض ،وبقدر أن الضغط هو السبب العام للصحة السقيمة في المجتمع الحديث ،وهو وجه الاحتمال في أساس مايقارب 80 في جميع الزيارات التي يقوم بها الناس الى العبادات وأطباء العائلات والضغط هو عامل مساعد في أحداث حالات ثانوية نسبيا من مثل الصدعان والاضطرابات الهضمية الاضطرابات الجلدية ،الأرق والقروح ولكنه يمثل كذلك دورا مهما في الأسباب الرئيسية للموت في العالم الغربي كالسرطان والأمراض القلبية الشريانية ،اضطرابات التنفس.

(شيخاني ،2003، 60)

وعليه نستنتج نموذجين للضغط والمتمثلين فيما يلي :

3-2-1 الضغط الصحي : يعتبر الضغط ظاهرة أساسية في الحياة اليومية للفرد كماأنه ضروري لنمو وتحقيق الذات ،بشرط أن تكون الاستجابات تكيفية ومناسبة لما يتطلبه الموقف كالتعليم والسعي لحل المشكلات ،فهو يثير حماس الأفراد وخيالهم أماعلى صعيد العلائق فهو تحديد للقدرة على التكيف مع مستجدات الحياة .

3-2-2الضغط المرضي :وبالمقابل يوجد هناك صنف أخر وهو الضغط المرضي الذي يعرفه اليسون بأنه عبارة عن استجابة كيميائية جسدية لحالة تهديد من مؤثر يمكن أن يسبب له أمراض كأمراض القلب ، التنفس .

(فتيحة،2001 .31)

ومعنى كل هذا أن الاجهاد أو الضغط المرضي نتيجة طبيعة العوامل المجهدة ،سواء كانت شديدة أو خفيفة ولكن متكررة ،تؤثر على الفرد حيث تكون على شكل استجابات مفرطة تفقد الفرد قدراته على التكيف أو تزيده ألما مما يزيد من ضغطه .

فالفرد يشعر بحالة من الإنذار المبكر حينما يدرك خطورة الموقف الذي يعيشه فيزيد الجسم بذلك من افراز هرمون الأدريالين في الدم وبعدها مباشرة يدخل مرحلة التغيرات الفسيولوجية كزيادة ضربات القلب أو وتيرة التنفس بشكل ملحوظ وباستمرارية هذا الأخير وخاصة إذا لم تجد الطاقة النفسية طريقة تصريف العضلي ،فهي تتطلب في هذه الحالة على الجسم وتحطمه مما يؤثر على الوظيفة العضوية.

(ميموني ،2003. 116)

4- طبيعة الضغط النفسي :

اختلف العلماء بتحديد طبيعة الضغوط وماهيتها فقسمها "**سيلي**" وفق نتائج حدوثها إلى :

4-1الأحداث المفرطة: تلك التي تنتج عنها بعض المعاناة والألم والأسى أي التي تمثل في مجملها خبرات وأحداث مؤلمة

4-2 الانفعالات السارة :التي تؤدي إلى الشعور بالمتعة والفرح والنشوة

أما أحمد عكاشة فقسمها تبعا إلى شدتها حدوثه كما يلي :

4-2-1 الحادة :أي ذات الشدة العالية مثل الصدمات الجنسية في الطفولة أو فقدان أحد الوالدين وكذا فقدان العمل أو المال بشكل مفاجئ

-2-2طويلة الأمد : عندما تتجمع الشدة على مدى الأيام مثل فشل الشخصية الطموحة في تحقيق رغباتها بسبب القصور في القدرة على تحقيق ذلك .

-2-3الذاتية :وهنا تكون الشدة مؤثرة في فرد معين نظرا لحاجاته الخاصة مثل النزاع المستمر والصراع الدائم بين الفرد والأخرين

(أبودلو. 2009،175)

تنقسم طبيعة الضغوط حسب" **سيلي**" إلى طبيعتين مختلفتين فالأولى سماها الأحداث المفرطة والتي تنتج عن الأحداث والخبرات المؤلمة التي يمر بها الفرد وتسبب له الأسى والحزن ،والثانية تخص الأحداث السارة التي تجعل الفرد فرحا مسرورا في حياته .

5- أعراض الضغط النفسي:

يعتبر الضغط عبارة عن رد فعل للمصادر المختلفة ،وان التعرض المفرط للضغط ينجم عنه توازنات هرمونية ،يمكن أن تحدث من الأعراض في جميع جوانب شخصية الفرد وفيما يلي نتعرف على أهمها :

5-1 أعراض جسديـــــة :

- ✓ العرق الزائد
- ✓ التوتر العالي
- ✓ الصداع بأنواعه (نصفي ،دوري ،توتري)
- ✓ ألم في العضلات وبخاصة في الرقبة والأكتاف

- ✓ عدم الانتظام في النوم (الأرق ،النوم الزائد ،الاستيقاظ المبكر على غير العادة)
- ✓ تطبيق الفكين واحتكاك الأسنان
- ✓ الإمساك
- ✓ آلام الظهر وبخاصة في الجزء السفلي منه
- ✓ الإسهال والمغص
- ✓ التهاب الجلد ،طفح جلدي
- ✓ عسر الهضم
- ✓ القرحة التغير في الشهية
- ✓ التعب أوفقدان الطاقة
- ✓ زيادة التعرض للحوادث التي تؤدي إصابات جسمية

(عسكر ،2003. 51)

5-2 أعراض انفعالية :

- ✓ التقلب في المزاج
- ✓ العصبية
- ✓ سرعة الغضب
- ✓ العدوانية والعنف سرعة البكاء
- ✓ سرعة الانفعال

5-3 أعراض فكرية أوذهنية :

- ✓ الصعوبة في التركيز
- ✓ الصعوبة في اتخاذ القرارات
- ✓ اصدار أحكام غير صائبة
- ✓ النسيان أوضعف في الذاكرة أو صعوبة في الاسترجاع
- ✓ اضطرابات التفكير
- ✓ انخفاض الدافعية أوانتاجية منخفضة
- ✓ درجة عالية من التحفظ في انجاز المهام
- ✓ تزايد عدد الأخطاء

(عسكر.2003. 54)

من خلال هذه الأعراض نلاحظ على الفرد المضغوط عدة أعراض لان الضغط يترك أثاره على الفرد من خلال أعراضه الجسدية والانفعالية و الذهنية

6- النظريات المفسرة للضغط النفسي :

ينشأ تعدد واختلاف النظريات العلمية في مجال دراسة وتفسير أي ظاهرة إنسانية من تعقدها وصعوبة تفسيرها بإرجاعها إلى عامل واحد فقط ، وتعد الضغوط النفسية من بين الظواهر المعقدة التي اختلف فيها الأطر النظري وانطلقت منها على الأساس أطر فسيولوجية أو نفسية أو اجتماعية وأخرى عقلية معرفية ،فنظرة "**سيلي**" إلى الضغوط تختلف عن نظرة كل من *"**سبيلبرجر**"***و*** "**موراي**" فقد اتخذ "**سيلي**" من استجابة الجسم الفسيولوجية أساسا على أن الفرد يقع تحت تأثير موقف ضاغط بينما "**سبيلبرجر**"اتخذ من القلق وحدته التفسيرية لتفسير الضغوط النفسية أما "**موراي** "فالضغط عنده خاصية أو صفة لموضوع بيئي واجتماعي

(عثمان ،2001، 98)

7-1 نظرية الضغط "هانزسيلي ":

كان هانزسيلي بحكم تخصصه كطبيب متأثرا بتفسير الضغط تفسيرا فسيولوجيا وتنطلق نظرية "**سيلي** "من مسلمة يرى أن الضغط متغير غير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط stress يميز الشخص ويضعه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة، وأن هناك استجابة أو أنماط معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على أن الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج ويعتبر"**سيلي** "أن أعراض الاستجابة الفسيولوجية للضغط عالمية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة وحدد سيلي ثلاث مراحل للدفاع ضد الضغط ويرى أن هذه المراحل تمثل مراحل التكيف العام وهي :

الفزع : وفيه يظهر الجسم تغيرات واستجابات تتميز بها درجة التعرض المبدئي للضاغط ونتيجة لهذه التغيرات تقل مقاومة الجسم وقد تحدث الوفاة عندما تنهار مقاومة الجسم ويكون الضاغط شديدا .

المقاومة : وتحدث عندما يكون التعرض للضاغط متلازما مع التكيف فتنخفض التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى وتظهر تغيرات أخرى تدل على التكيف .

الإجهاد : مرحلة تعقب المقاومة ويكون فيها الجسم قد تكيف غير أن الضرورية تكون قد استنفذت وإذا كانت الاستجابات الدفاعية شديدة ومستمرة لفترة طويلة قد ينتج عنها أمراض التكيف.

(عثمان . 2001،98)

7-2 نظرية سبيلبرجر :

لا يمكن تناول مفهوم الضغوط عند "**سبيلبرجر** "بدون تمعن في نظريته المشهورة عن القلق على أساس التمييز بين القلق كسمة والقلق كحالة ، فقد عرف "**سبيلبرجر**"القلق كسمة بأنه عبارة على سلوك مكتسب يظل كامنا حتى تنبهه وتنشطه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق ،ويتوقف مستوى إثارة القلق عند الإنسان على مستوى استعداده للقلق ،أما القلق كحالة فقد عرفه "**سبيلبرجر**"بأنه عبارة عن حالة انفعالية يشعر بها الإنسان عندما يريه تهديدا في موقف ،فينشط جهازه العصبي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد وتزول عادة هذه الحالة بزوال مصدر التهديد .

وربط **سبيلبرجر**بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد فكلاهما مفهومين مختلفين فكلمة الضغط تشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي أما كلمة التهديد تشير الى التقدير والتفسير الذاتي لموقف خاص من الدراسات تحقق من خلالها صدق وفروض ومسلمات نظريته.

(الطهراوي ،2008 .6)

7-3 نظرية "هنري موراي ":

يعتبر "**هنري موراي**" أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان ومتكافئان في تفسير السلوك الإنساني والفصل بينهما يعد تحريفا خطرا كما يلتقي كل من الضغط والحاجة في حوار دينامي يظهر في مفهوم **thema** الذي يعني به "**موراي** "وحدة سلوكية كلية يربط الضغوط بالأشخاص أو الموضوعات التي لها دلالات مباشرة تتعلق بمحاولات الفرد.

لإشباع متطلبات حاجته ،واستطلاع "**موراي** "أن يميز بين نمطين من الضغوط هما

7-3-1 ضغط بيتا :

وهي دلالات الموضوعية البيئية كما يدركها الفرد

(كشرود ،195)

7-3-2 ضغط ألفا :

وهي خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع ،كما قدم"**موراي** " قائمة لأهم الضغوط على النحو التالي :

- **ضغط نقص التأييد الأسري :**

هو الشعور بالتوتر والضيق الناتج عن عدم إشباع الحاجات إلى الانتماء وكذلك الشعور بعدم الرضا الناتج عن وجود موضوعات بيئية تجعل الفرد يشعر بفقدان الجماعة الأسرية وفقدان السند والشريك في وسطها وعدم الاستقرار المنزلي والشعور بوطأة التمييز بين الإخوة

ضغط النقص والضياع والتعرض للكوارث :

هو الشعور بالتوتر والقلق الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الانجاز وكذلك الشعور بعدم الرضا الناتج من وجود موضوعات بيئية وأشخاص تجعل الفرد يشعر بضغط قلة الإمكانيات المادية ،والشعور بالضيق لفقد الممتلكات وتهدم المنازل وفقدان الوظيفة والإحساس بالاستياء من الصحة الى المعتلة والتعرض للمرض .

ضغط العدوان :

هو الشعور بالتوتر والضيق من عدم إشباع الحاجة إلى العدوان وكذلك الشعور بعدم الرضا الناتج عن وجود موضوعات بيئية وأشخاص لا تسهل تحقيق السخرية على الآخرين وتعنيفهم عند الاختلاف معهم والرغبة في الانتقام منهم عند الوقوف حائلا دون تحقيق الهدف .

ضغط الانقياد :

هو الشعور بالإحباط الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى التحفيز وكذلك الشعور بالتوتر الناتج عن وجود ظروف بيئية وأشخاص يرفضون الانقياد للآخرين والاستسلام لهم.

ضغط الانتماء والصداقة :

هو الشعور بالتوتر والصراع الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الانتماء وكذلك الشعور بالإحباط الناتج عن وجود ظروف بيئية واجتماعية وأشخاص يمنعون الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع آخرين مهمين .

ضغط النبذ وعدم الاهتمام :

هو الشعور بالإحباط وعدم الراحة الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الدفاعية وكذلك الشعور بالصراع الناتج عن وجود أشخاص وموضوعات بيئية تظهر عدم الاهتمام بالآخرين وقلة تقديرهم للفرد واستمرار التأنيب والنقد والعقاب

ضغط الجنس :

هو الشعور بالإحباط والفشل عن عدم إشباع الحاجة إلى الجنس والضيق بسبب عدم وجود أشخاص وظروف بيئية لا تيسر إقامة وتنمية العلاقات الجنسية .

ضغط طلب العاطفة من الآخرين (طلب الرفق):

هو الشعور بالإحباط والصراع الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الاستنجاد والتوتر نتيجة وجود ظروف بيئية وأشخاص تيسر انصراف الآخرين عن الفرد مما يؤدي به دائما لمحاولة استجداء عطفهم ومشاركتهم الوجدانية وطلب الرفق في المعاملة والمشاركة في حالات الاكتئاب

(الرشيدي ،1999، 69-74)

ضغط الدونية والاحتقار :

الشعور بالإحباط والقلق الذي ينتج عنه من وجود موضوعات بيئية وأشخاص تزيد من الإحساس بالضعف وتظهر عدم إشباع الحاجة إلى الفهم والمعرفة .

ضغط العطف على الآخرين (التسامح) :

ويكون نتيجة وجود أشخاص وظروف بيئية لا تيسر تحقيق رغبة الفرد في مساعدة الآخرين الذين لديهم مشاكل وتعطيله عن زيادة المرضى ومواساتهم

ضغط الخداع والمراوغة :

هو الشعور بالقلق الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الفهم والمعرفة .

ضغط الخصوم والأقران المتنافسة :

الشعور بالإحباط وعدم الراحة الناشئة عن وجود ظروف وأشخاص لا يسيرون الفرد في المنافسة بين الأقران في مجالات الحياة ويزيدون من الشعور بعدم الثقة في القدرة على مسايرتهم والتساوي في تحقيق الأهداف

ضغط الاحتجاز والموضوعات الكابحة :

وينتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الاستقلال والشعور بعدم الراحة من وجود أفراد ومواقف بيئية لا تسهل على الفرد الإفضاء عن مشاعره ووجدانه مثل : الشعور بكبح القضاء والقدرة والتعرض للسجن

(الرشيدي ،1999، 73-74)

اختلفت نظرة "**سيلي وسبيلبرجر و موراي** "في تفسير الضغوط حيث أن "**سيلي**" يرى أن الضغط متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط يميز الفرد ويضعه على أساس استجابته للبيئة الخارجية، أما "**سبيلبرجر**" فيرى أن الضغط يشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة من الخطر الموضوعي،أما "**موراي**" فيرى أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط أساسيان ومتكافئان في تفسير السلوك الإنساني والفصل بينهما يعد تحريفا خطرا حيث أن عدم إشباع الحاجة ينتج عنه ضغط والشعور بالتوتر والقلق

7- قياس الضغوط النفسية :

يمثل قياس الضغوط وفحصها والتعريف على مستوياتها للفرد أخر الاهتمامات الرئيسية لدى علماء النفس ،كما نمثل معرفة قابلية الفرد واستعداده للتعرض للضغوط إضافة إلى تعرضه الفعلي لها الخطوة الرئيسية نحو مواجهة هذه الضغوط و ادراتها ،حيث أن القدرة على مواجهة الضغوط والتغلب عليها أو التعايش معها تعتمد على درجة الاستعداد ونمط الشخصية إضافة إلى شدة الضغوط وجوهرية التغيرات الحياتية وكذلك الأساليب التوافقية واستراتيجيات المواجهة القائمة وهناك طرق متعددة لقياس وفحص مستوى الضغوط منها:

- ✓ المقاييس الفسيولوجية
- ✓ المؤشرات الكيميائية
- ✓ المقاييس والاختبارات النفسية التي تضم :
- ✓ أساليب التقرير الذاتي :منها
- ✓ الاستبيانات أو الاستخبارات
- ✓ المقابلات وتضم :
- ✓ الملاحظة في المواقف الطبيعية والمصطنعة
- ✓ الاختبارات الأدائية

(يوسف، 2004 ، 37)

خلاصة الفصل :

كنا قد تناولنا في هذا الفصل الاطار النظري للضغوط النفسية باعتبارها متغيرا فاعلا في الدراسة ، فقمنا بعرض مختلف التعريفات والمفاهيم لمصطلح الضغط النفسي والعديد من المصطلحات المتعلقه بنفس الاطار المفهومي ، فاختلفت التعريفات والنظريات المفسره له باختلاف المختصين والباحثين كل حسب مجال تخصصه ونظرته الفكرية ، كما عرضنا اهم المصادر للضغوط وانواعها ، فقد تحتمل الضغوط الجانب الايجابي والجانب السلبي في تأثيرها على الفرد .

الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد

7- تعريف الطموح

8- تعريف مستوى الطموح

9- أنواع مستوى الطموح

10- نمو مستوى الطموح

11- السمات الشخصية للشخص الطموح

12- مستويات الطموح

13- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

14- النظريات المفسرة لمستوى الطموح

15- قياس مستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد

يسعى كل شخص في هذه الحياة لتحقيق رغباته وميولاته ويرسم لذلك أهداف يطمح الى تحقيقها ويحاول الوصول الى مايريده ،اذ أنه هناك عوامل تساعد الفرد على بلوغها ،ومما لاشك فيه أن طموح الأفراد يختلف فيما بينهم فلكل شخص مستوى طموح معين اذ يعد الطموح من أهم السمات المميزة للشخصية التي أدت الى التطور السريع الذي شهده العالم في الأونة الأخيرة فهو الدافع الذي يشحذ الهمم للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة الى أخرى متقدمة، فالطموح من أهم وسائل ارتقاء الشعوب والأمم فبقدر ما تكون الشخصية متميزة بقدر ما يكون المجتمع في تطور وازدهار ولقد أكدت الكثير من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر وبشكل ايجابي في رفع مستوى الطموح وتزيد من ثقة الأفراد بأنفسهم ومستوى طموحهم.

ولأهمية مستوى الطموح في هذه الدراسة على اعتبار انه يشمل احد متغيراتها الأساسية لذا سنتطرق له بشيئ من التفصيل وذلك من خلال تعريف الطموح اللغوي والاصطلاحي ثم تعريف مستوى الطموح وكذا أنواعه ونمو مستوى الطموح ثم أهم السمات الشخصية للفرد الطموح ومستويات الطموح والعوامل المؤثره فيه والنظريات المفسره له وأخيرا طرق قياس مستوى الطموح .

1- تعريف الطموح

1-1- التعريف اللغوي

جاء في معجم الطلاب أن الطموح مصدر طمح ،يطمح ،طمحا ،وطموحا أي نظر إلى البعيد، الطموح كلمة تعني المرتفع ،الشامخ ،البعيد التطلع أي السعي لأهداف.

(فرحات ،2001، 366)

وجاء في أحسن الأسماء أنه التطلع والاستشراف إلى الأمر "وارتفاع الماء" وجاء شرحها في المنجد في اللغة العربية المعاصرة كما يلي:

طمح : طمح إلى طموحا: إتجه إلى شيء وجعله هدفا له،طمح غلى المجد.

طموح : رغبة شديدة في المجد في نيل العلى في كل مايلي اجتماعيا أو فكريا .

(نعمة وآخرون،2000، 918)

وجاء تعريف الطموح لأبي جرب في المعجم المدرسي بقوله طمح بصره إليه طموحا يعني امتد وعلا بصره الطامح كل مرتفع.

(ابن منظور، 534)

والطموح يعني الساعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة .

(الناطور،2008، 9)

1-2 التعريف الإصطلاحي:

تعريف"إليزابيث هيرلوك"(1984) عرفت الطموح بأنه تلك الأهداف التي يضعها الشخص لنفسه في الأعمال التي لها أهمية ودلالة بالنسبة له وبالتالي فإن النجاح في هذه الأعمال يرجع من تقدير الشخص لذاته .

(عبد العال،1976، 61)

يعرفه"خليل شكور"(1997) على أنه رغبة أو شعور يتحكم في سلوك الفرد ويرسم تحريك الفرد عن سابق تصور وتصميم بقصد تحقيق ما ترسى إليه وتبنى من الرضا والإشباع .

(خليل 1997،18)

2- تعريف مستوى الطموح

إختلف العلماء والباحثين في تعريفهم لمستوى الطموح ومن بين هذه التعريفات ما يلي

2-1 تعريف مستوي الطموح في المعاجم

موسوعة علم النفس 1972: مستوى الطموح هو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه وأدائه.

موسوعة علم النفس والتحليل النفسي1978: مستوى الطموح هو معيار الطموح الذي يقاس به نجاح الشخص أو فشله .

(الحنفي ،1978، 70)

قاموس علم الإجتماع1979: مستوى الطموح هو مستوى الإنجاز الذي يحدده شخص معين لنفسه ويتوقع تحقيقه ،ويمكن أن يستخدم هذا المصطلح اليسير إلى أي شخص يتوقعه الفرد من حيث أسلوبه ، سواء أدائه تعلق ذلك بإختيار مستوى الطموح ذاته

(حيث 1978، 28)

2-2 التعريفات الأجنبية لمستوى الطموح

تعريف هوبي(1930)بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر القيام به في مهمة معينة ،وهو أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح (عبد الفتاح 1990، 8)

تعريف دريفر (1952) بأنه الإطار المرجعي الذي يتضمن إعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل

(الذواد، 2002، 130)

تعريف مورتوندوتش (1952) بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حتى حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة

(عبد العال، 1976، 61)

2-3 التعريفات العربية

تعريف حسنين(1977) أن مستوى الطموح عبارة عن اتجاه ايجابي نحو هدف يعتبر نسبيا

(الصافي 2011، 67)

تعريف أحمد عزت راجح (1968) ويعرف مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه أو يرغب في بلوغه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية

(راجح،1968، 120)

تعريف كاميليا عبد الفتاح(1961) بأنه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها

(عبد الفتاح،1972، 62)

من خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نستخلص تعريفا لمستوى الطموح وهو أنه ذلك الهدف الايجابي الذي يضعه ويتوقع الفرد أو يتطلع الوصول إليه وقد يكون تحقيق هذا الهدف بعيد المدى نسبيا ويختلف من فرد إلى آخر كل حسب إمكانياته وقدراته ومؤهلاته وتطلعاته المستقبلية .

3- أنواع مستوى الطموح

3-1 الطموح الفردي

هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد ،سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا ، وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته و قدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته ، فهو حق مشروع لكل إنسان فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي أو مهني أو علمي والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية أو حزبية أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو تجارية ...و هكذا دواليك وهذا ما يذهب إليه يونج 1961"أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر الطموح "

كما تختلف أشكاله باختلاف المرحلة العمرية للفرد ، وعلى حسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع ، فهناك الطموح السياسي و الاقتصادي و المهني والدراسي ،ويمثل هذا الأخير شكلا مهما من أشكال الطموح لما له من تأثير كبير في حياة الطالب.

(صالحي،2013، 30,31)

3-2 الطموح الاجتماعي

لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة ، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية والرقي وهذا ما يراه "**أنحافيل**"إن إرتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة.

(شاكور،1989،327)

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد ، فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر ، ففي القريب كان الطلبة والآباء و أفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس

والتعليم والمحاماة والطب ، ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة ،فلا شك أن طموحات أفراده تغيرت لظهور مهن جديدة وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم و نستطيع القول إن طموحات آبائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية و التي سوف تختلف عن طموحات أبنائها و هكذا.

(صالحي ،2013، 29)

3-3الطموح العائلي

يتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى ، يشترك فيها الأفراد و يختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة و المداخيل و المستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني و الطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية و الطموح في السفر و التنقل .

3-4 الطموح الإنساني (العالمي)

هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء و أمن وسلام ، بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من تلوث و القضاء على الحروب و نزع الأسلحة الفتاكة و الصداقة بين الشعوب و يعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات و الهيئات العالمية كمنظمة اليونيسيف و الصحة العالمية و غيرها من المنظمات.

(بوفاتح 2005، 141)

3-5 الطموح الدراسي

وهو الذي يتعلق بالحياة المدرسية ،وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ،ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات بالتعليم الثانوي ، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا و يعمل على النجاح فيه ، وفي السنوات الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته و الالتحاق بالجامعة ، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده "هذا الطموح الذي ينمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ ،هو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته ".

3-6 الطموح المهني

قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة ، أو بعد الانتهاء والخروج منها وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتا ، فكثير ما يطمح التلاميذ في مهن ويتعلقون بها ، وبمن يعملون فيها، كطموح التلميذ في مهنة التعليم "أستاذ"، وفي بعض الحالات يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية .

(بوفاتح،2005، 142)

4-نمو مستوى الطموح

يمر الإنسان في حياته بمراحل نهائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات، فيمر مثلا بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم مرحلة الرشد والكهولة وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مداركه وزادت خبراته وتعمق تفكيره و تفتحت قدراته، فأصبح يفكر في أشياء لم يفكر فيها من قبل و أصبح ينظر إلى الأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها من قبل وكما أن الإنسان ينمو جسديا ، فإنه ينمو عقليا وعاطفيا و اجتماعيا ونفسيا إلى غير ذلك على امتلاك الإنسان للقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها من أجل أن يصل إلى مرحلة أفضل من تلك التي كان قد وصل إليها من قبل ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو، ويتطور من مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى فالطفل يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء...ولكن هل طموح الطفل مثل طموح المراهق؟ أو طموح الشيخ ؟ بالتأكيد لا فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه، ويناسب مرحلته العمرية التي يمر بها فكلما كان الفرد أكثر نضجا، كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح وكان أقدر في التفكير في الوسائل والغايات.

(الغريب، 1990، 328)

وبينت دراسات **ليفين**"**le vine**" أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولة أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد الجلوس على كراسي، أو جذب قطعة من الملابس وغيرها.

ويعتبر" **ليفين**" ذلك دلائل على بزوغ مستوى الطموح وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول"إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تنسيق مستوى الطموح الناضج"وهذا النمط من السلوك تسميه "فيلز"

الطموح المبدئي وقد درست فيلز أطفالا من سن سنتين إلي ثلاثة سنوات في دار حضانة ، فيما يتعلق نشاطهم في ارتداء وخلع ملابسهم واعتبرت أن نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياسا للطموح المبدئي.

وبعد ذلك دربت فيلز مجموعة من الأطفال على ذلك العمل ، ثم قرنتها مع مجموعة أخرى مماثلة لم تتدرب فوجدت أن المجموعة التي تدربت قد زادت نسبة رفضها المساعدة بالمقارنة بالمجموعة التي لم تتدرب.

(عبد الفتاح،1990، 12،13)

ويعلق ليفين بقوله أن التدريب علي السلوك المستقل والمعتمد علي النفس والتشجيع بالمديح قد يؤدي الي ظهور الطموح المبدئي الذي يعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج وخطوة لمرحلة النمة النهائي لمستوى الطموح.

(سليمان،2005، 350)

وفي دراسات أخرى قام أندرسون 1940 باستخدام تجارب مع ثلاث مجموعات من الاطفال أعمارهم متباينة ، وطلب منهم قذف خمس حلقات في العصا فلاحظ أربع مظاهر سلوكية اتصف بها الاطفال ، وهي تعبر عن مراحل النمو المختلفة عند الأطفال حسب أعمارهم ومنها يستدل عن نضج مستوى الطموح ، والمظاهر هي :

4-1 طريقة القذف : أي أن الطفل قد يقذف الحلقات عن طريق وضعها في العصا أو بإسقاطها من أعلى أو يقذفها من على مسافة معينة ،ومراحل النمو تتبع هذا النظام أي أن الأولى أقل نضجا من الثانية والثالثة تدل علي نضج كافي .

4-2 إعادة القذف : إن عملية القذف السابقة تؤدي إلي نتيجتين لا ثالث لهما ، إما إصابة الهدف أو عدم إصابته ومنها يكون هذا المظهر السلوكي متمم الأول ، ويتمثل في عمليتين ينقذ أحداهما الطفل لان الحلقات الخاطئة من المرحلة السابقة قد يعاذ قذفها ، وقد لا يعاد فاذا أعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات فهي تعبر على مرحلة عالية من النمو أما اذا لم يعاد قذفها واكتفى بالرميات السابقة فان هذه المرحلة تعبر عن درجة من النمو العالي .

4-3 حجم الوحدات : وتتمثل في مظهرين هما :

- ✓ إذا اعتبر الطفل أن الحلقات الخمسة كوحدة واحدة عند القذف ، فان ذلك يعبر عن مرحلة من النمو.

✓ أما إذا اعتقد الطفل أن كل حلقة وحدة مستقلة لوحدها عند القذف فان ذلك يعبر عن مرحلة أقل من النمو من المظهر السابق .

4-4 كمية الفشل : لا شك أن هناك حلقة خاطئة لم يوفق الطفل في تسديدها فان عزمه واصراره عن المجازفة بها ، يعبر عن مرحلة أعلى من النمو وتمثل سلوك مستوى الطموح

(عبد الفتاح ،1984، 17).

من خلال هذه المظاهر السلوكية الأربعة استطاع أندرسون أن يحدد درجة نضج سلوكها الهادف فكانت أعلى درجة للنضج هي 9 سنوات ، وكان متوسط درجات النضج المجموعة الكبيرة هي 8 سنوات هي 8.54 وللمجموعة المتوسطة 5 سنوات ونصف هي 6.34 وللمجموعة الصغيرة 3 سنوات هي 2.13كما أن الفرق بين هذه الدرجات كان له دلالة إحصائية وكان نضج السلوك الهادف يزداد بزيادة العمر ويمكن افتراض أن مستوى الطموح يبدأ بالنضج بسن 8 سنوات ومن التجارب السابقة اتضح أن مستوى الطموح ينمو ويتطور مع تطور العمل ومع مجموعة من العوامل الأخرى كالتشجيع والنجاح ، كما يتوقف ويتناقض مع الفشل والإحباط المستمر.

(أحمد،2000، 14).

ومن خلال ذلك نستنتج أن نمو مستوى الطموح يختلف من فرد لأخر مثل أي سمة شخصية أخرى ، فقد يكون هذا الطموح مجرد رغبة عند الأفراد يطمحون الوصول به إلي مراتب مرموقة اجتماعيا ومهما كان الطموح قويا أوبسيطا فان هناك عوامل تؤثر عليه .

5- السمات الشخصية للشخص الطموح :

للشخص الطموح سمات يتميز بها والتي يتم اكتشافها فيه وهي :

- لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه .
- لا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور للظروف والصدفة .
- لا يخشى المغامرة والمنافسة والمسؤولية والفشل والمجهول.
- لا ينزعج ان لم تظهر نتائج جهوده بسرعة .

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول الى هدفه ، ولا يمنعه الفشل من معاودة جهوده ، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب .
- نظرته المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق .
- الميل للكفاح .
- تحديد الأهداف والخطة .
- تحمل المسؤولية ، الاعتماد على النفس .
- المثابرة ، عدم الرضا بالوضع الحالي .

(سرحان ،1993، 116)

أما "حنان الحلبي "فترى أن هناك سمات ترتبط بالشخص الطموح وهي :

- منتج ومستقر من الناحية الانفعالية .
- متكيف مع ذاته وبيئته .
- يسخر كل ما لديه من امكانيات وقدرا ت لخدمة أهدافه .
- يعمل بجد للوصول الى مركز متقدم ومرموق في المجتمع .
- يشعر بنفسه وبوجوده من خلال الناس وحبهم له .
- يواصل جهوده ولا يكون الفشل عائقا في ذلك .
- يتمتع بالثقة بالنفس.
- يرى أن مستقبل الانسان ليس محددا وانما يقدر على تغييره .
- يرى أن جهد الفرد هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال
- يحاول الوصول الى عمله بشكل كامل من خلال متابعة الجهد .
- ينجز مهامه بنفسه .
- يحاول دائما تحقيق ما هو أفضل وتحسين مستواه

(الحلبي ،2000،59)

6- مستويات الطموح :

للطموح ثلاث مستويات وهي

6-1- الطموح الذي يعادل الإمكانيات : وهو الطموح السوي الواقعي ،أي أن الشخص يدرك إمكانياته ، ثم يطمح في أن يحقق أهداف توازي هذه الإمكانيات فالطموح في هذا المستوى يوافق إمكانيات الفرد ، وهذا الأخير له أهداف يسعى لتحقيقها من خلال ما لديه من إمكانيات وهو قادر على بلوغ أهدافه نظرا لان إمكانياته تؤهله لذلك ، فالفرد الطموح واقعي وإمكانياته واقعية أيضا.

6-2 الطموح الذي يقل عن الإمكانيات : وهو أن يكون لدى الفرد إمكانيات كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته ، فدائما ما يبخس بقدر نفسه أي أنه يستطيع أ، يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه

(أحمد ،2002،231)

6-3 الطموح الذي يزيد عن الامكانيات : وهو ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن امكانياته اي يريد أن يكون ولكن امكانياته أقل بكثير من ذلك

(أحمد ،2000، 191)

هذا المستوى من الطموح عكس المستوى السابق ، حيث أن الامكانيات التي يملكها الفرد لا تمكنه من تحقيق أهدافه التي سطرها ، ولكنه طموح لتحقيق هذه الأهداف

فقد أفادت دراسة أجراها أحد العلماء عام 1959 وجد أن مستويات الطموح الواقعية تنبأ عن النجاح في المدرسة ، فقد أخذ 420 طالبا جامعيا وقارن بين مستويات طموحهم كما حدد أجوبتهم في اختبار وزعه عليهم بسجلاتهم الجامعية وأعمالهم الحاضرة فوجد أن الطلاب الذين يعينون لأنفسهم أهدافا واقعية على ضوء عملهم السابق يميلون إلي أن يكونوا ناجحين جامعيا، في حين أن أولئك الذين يعينون أهدافا غير واقعية ينزعون إلي أن يكونوا أقل نجاحا

(محمود ، 2004، 44)

من خلال هذه المستويات الثلاث للطموح يتضح لنا أن الأفراد يختلفون في مستويات طموحهم كل حسب ما لديه من إمكانيات وقدرات تؤهله لتحقيق أهدافه المسطرة والمراد تحقيقها .

7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

إن مستوى الطموح ينمو ويتطور مع تطور العمر وهناك عوامل عديدة تؤثر فيه نذكر منها :

7-1 العوامل الذاتية الشخصية : بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فانه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل وكذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة

(الباردي ،2011، 408)

- **الذكاء والقدرات العقلية :** الفرد الذكي أقدر على فهم نفسه والحكم على قدراته وميوله وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات لذا لا يكون مستوى طموحه مسرفا في البعد عن الواقع أي عن مستوى اقتداره

(راجح ، 1989 ، 430)

أوضحت نتائج الدراسات أن طموح المتفوقين عقليا طموح واقعي يتفق والإمكانية ولكن طموح ذوي القدرات العقلية المنخفضة يعتبر مجرد حلم أوأمل ولا يتحقق بالفعل أذا ما اتبعناه فالتلميذ المتفوق حين يطمح في شيء فيقيسه بإمكانياته ولكن التلميذ العادي يطمح بما هو أكثر من إمكانياته .

(أحمد ، 2002، 130)

وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر اليه الناس على أنه عاجز على المشاركة والعمل الايجابي ومن ثم قد يخفض مستوى طموحه وهنا تظهر لدى هؤلاء سمات الاتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية وبالمقابل التوقعات بالنسبة للأذكياء تقوي لديهم الاتجاهات الايجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقتهم بأنفسهم فيحققون مزيدا من النجاح ويرفعون من مستوى طموحهم إضافة إلي كون رد

فعل الأذكياء إزاء الفشل يختلف في طبيعته عن رد فعل الأقل ذكاء ويؤثر في وضع مستويات طموحهم.

(الشايب ،1999،67)

- **التحصيل** : أكدت العديد من الدراسات العربية والاجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي الضعيف

(الباردي ،2011، 409)

- **الخبرات السابقة** : ان ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الاثر الكبير في مستوى طموح الفرد فخبرات النجاح لديه تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه الي مزيد من التقدم والنمو أما خبرات الفشل فإنها تؤدي الي خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والاحباط

(القطناني ،2001،61)

- **الدوافع والحاجات** : يقول خليل شكور 1989 أن مستوى الطموح غالبا ما يتوقف على دوافع الفرد وحاجاته فان كان وراء الفرد سعيه للوصول الي هدفه دافع قوي أو حاجة ملحة فلن يقف في سبيله أي عامل أخر فالنجاح كهدف يسعى الفرد لتحقيقه وإشباع حاجته وبهذا يصبح الفرد أكثر وثوقا في ذاته وقدراته وهناك دراسة أجراها العديد من العلماء بينت أنه كلما كان الدافع قويا ادى الى احتفاظ الأفراد بمستوى طموح مرتفع ويؤكد التحليل الأكثر عمقا لتلك النتيجة أن النجاح الدائم يؤدي الي الرفع من مستوى الطموح في حين أن الإحباط المتكرر يؤدي الى الخفض منه بمعنى أن النجاح في الوصول الى الهدف يعبر عن التناغم بين الطموح المضروب أصلا من جانب وقدرات الفرد ودوافعه القوية من الجانب الاخر ، كما أن الإحباط يعبر عن التباين بين الطموح من جانب وقدرات الفرد ودوافعه القوية من الجانب الثاني كما أن هناك فروقا واضحة بين دوافع الذكور ودوافع الإناث بالنسبة وذلك لان كل من الطموح والقدرة على تحقيقه يتوقعان على شدة الدوافع

(شاكور ،1997، 339)

2-7 العوامل البيئية والاجتماعية :

إن لعوامل البيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح لان البيئة هي التي تشكل الإطار المرجعي له ولكن تأثيرها يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح غير واقعي .

- **دور الأسرة:** أشارت دراسات عديدة إلي أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يعد من العوامل المهمة المؤثرة في مستوى الطموح ، واتفقت معظم الدراسات من بينها دراسة "**أسماء الشنقيطي** 1985"التي أثبتت وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح ومستوى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد

(كاميليا عبد الفتاح ،1984،22)

ان أسلوب تعامل الأباء تجاه أبنائهم له دور في التأثير علي مستوى الطموح فالتلاميذ الذين يعيشون في بيئة أسرية تراعي كيانهم وتوفر لهم جو أسري يسوده الحب والعطف والحنان ، وتسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم وتصغي لأفكارهم وإشراكهم في تحديد الأهداف يزيد من تنمية قدراتهم ونشاطاتهم وطموحاتهم ، ومع ذلك فالاهتمام الزائد بالطفل من طرف والديه قد يؤدي في بعض الأحيان إلى انخفاض مستوى طموحه ، بسبب التربية الأسرية الخاطئة مثل التدليل الزائد والتساهل معه مما يفسد طباعه ويجعله إنسانا يعتمد كليا على والديه أو بعض أفراد أسرته ، فلا يستطيع مواجهة بعض الصعاب وتحمل المسؤولية ، وكذلك أسلوب التسلط ينتج عنه تكون صورة ضعيفة عن الذات والشعور بالحرمان هذا ما يؤدي إلي تكوين مستوى طموح منخفض.

(كفافي ،1999، 102)

- **دور الأقران والجماعة المرجعية :** إن الأفراد والجماعات المرجعية لهم دور هام فيما يضعه الفرد لمستوى طموحه والمعايير التي تضعها الجماعة يكون لها دورا مؤثرا على ما يختاره أفرادها من أهداف ولوحظ أ، التلاميذ داخل الفصل الذي يسود فيه المنافسة بين التلاميذ يرفع مستوى طموحهم عن الفصول الخيالية من المنافسات وعادة ما يتأثر مستوى طموحهم بتوقعات الاصدقاء المقربين وخصوصا في فصول المتفوقين

وهكذا نجد أن لتأثير الجماعة المرجعية خبرات النجاح دور هام في متغير مستوى الطموح وكذلك المحاكاة والتقليد لهم يرفع من مستوى الطموح .

(محمد ، 2005، 229)

- **دور المناخ الأسري** :تتوقف تنمية مستوى طموح الطلاب على المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الجامعة وفي حجرة الدراسة على وجه الخصوص والأستاذ هو أكثر الأشخاص مقدرة في خلق وتوفير المناخ الصفي الملائم لرفع مستوى طموح الطلاب ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات ، وتعتمد قدرة الأستاذ على ممارسة هذه الأدوار على مدى اقتناعه بمهنته ومدى تحمسه واتجاهه لهذه الأدوار ، ويكون ذلك من خلال توفير الجو الملائم للعملية التعليمية ، وأيضا من خلال ما يصدر في الأستاذ من سلوكيات تشكل مناخ التفاعل الموجب بينه وبين طلابه في غرفة الدراسة ، ويكون ذلك يخلق جو من الود ، والترابط ، والتعاون والمشاركة الوجدانية بين الطلاب بعضهم بعضا لذاته

(الصافي ،2011، 63)

8- النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تعددت الاتجاهات والنظريات المفسرة لمستوى الطموح من أهمها :

8-1 نظرية ليكرت ليفين :

يذكر عبد ربه بأنه من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم " **ليفين** " وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها :

8-1 -1 عامل النضج : فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

8-1-2 القدرة العقلية : فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .

8-1-3 النجاح والفشل : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا ، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل

8-**1-4 نظرة الفرد للمستقبل** : تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع، يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة

(المشيخي ،2009، 101)

8-**1-5 الثواب والعقاب** : الثواب المادي والمعنوي (الأجور ، الحوافز الترقية

يرفع من مستوى الطموح ،ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف .

8-**1-6 القوى الاجتماعية والمنافسة** : قد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ، ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع ، ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار

(شبير ،2005، 45)

8-**1-7 القوى الانفعالية** :وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقدرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء ...،يعمل على رفع مستوى طموح الفرد وعكس ذلك صحيح

8-1-8 مستوى الزملاء : حيث أن معرفة الفرد لزملائه ومقارنته بمستواه شخصيا قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه ، ودفعه للعمل ، وتعبئه جهوده نحو تحقيق الهدف

(القطناني ، 2011، 47)

8-2 نظرية القيمة الذاتية للهدف : قدمت أسكالونا 1940 نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أسكالونا أنه على أساس القيم الذاتية للهدف يتقرر الاختبار ، ولا يعتمد على أساس القوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته فمثلا الطفل الصغير لا يحاول أ، يحمل أو يرفع حملا يحمله أبوه ولكنه على الأقل يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه وعلى العموم فان هذه النظرية تحاول أ، تفسر ثلاث حقائق :

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الى حدود معينة .
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة

(الناطور ،2008، 13)

3-8 نظرية الحاجات : ظهرت هذه النظرية عند ماكميلاند 1964حيث يرى أن للأفراد ثلاث فئات رئيسية من الحاجات يسعون الي تحقيقها تمثل ما يطمحون إليه وهي كالأتي :

- **الحاجة للقوة** :أن الأفراد يطمحون إلي الحصول علي المراكز والسلطة فهم يريدون العمل في وظائف تمكنهم من تحقيق ذلك .
- **الحاجة للانتماء** : أن الأفراد يسعون إلى تحقيق الانتماء فهم يطمحون إلى العمل في منظمات حيث يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية جيدة فهم يقبلون على المهام التي توفر لهم إمكانيات التفاعل الاجتماعي
- **الدافع للإنجاز**: يرى ماكليلاند أن الأفراد يطمحون في تقديم نتائج جيدة وفي نظريته أن الأفراد يختلفون في قوة حاجة الدافع إلى الانجاز فالذين يمتلكون دافع للإنجاز قوي لديهم اتجاه ايجابي نحو حالة الفشل التي يمكن أن تصادفهم أكثر من غيرهم من الأفراد الذين لديهم دافع للإنجاز ضعيف ،فالمسيرون الذين حققوا نجاحا في ظل البيئة التي تتميز بحدة المنافسة يمتلكون دافع قوي للإنجاز لان هذا النوع من الأفراد يبحث عن حل المشكلات في تحقيق طموحاتهم ،وهذا النوع يتميز بما يلي :

✓ يطمحون في شغل المناصب التي تضع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستقلال .

✓ يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية نسبيا ،ولديهم دافع قوي للمثابرة

والانجاز وتحمل المشاكل والمخاطر في حالات الفشل ، وذلك قصد تحقيق انجاز يكون أكبر من انجازات الآخرين

(عاشور ،1995،112)

9- قياس مستوى الطموح :

بدأ قياس مستوى الطموح عن طريق اجراء بعض التجارب المعملية التي يقوم بها الشخص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عملي معين.

(عبد الفتاح،1990،40)

9-1 التجارب المعملية :ويتم بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم اعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ماهي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ثم تدون اجابته وبعد الاداء الفعلي نسأله عما يظن

أن تكون هذه الدرجة ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتكرر العملية عدة مرات ، وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الاداء الفعلي ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الاداء الفعلي من الاداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الاداء المتوقع أعلى من درجة الاداء الفعلي .

(ابو ندي ،2001،13)

وتوجد عدة طرق لقياس الطموح :

9-1-1 **اختلاف الهدف** :فعندما يسجل الشخص مثلا 49 درجة في محاولته الثانية ،وكانت درجة طموحه للمحاولة الثانية 55 يطلق على هذا الفرق بين الدرجتين اختلاف الهدف وهذا الاختلاف يحسب بطرح الأداء الفعلي في الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي وسالبة اذا كان العكس وفي هذا المثال هي (+6)

(عبد الفتاح ،1990،39)

11-1-2 اختلاف التحصيل : هو أن يطمح الشخص في الحصول على (55) درجة الا أنه اذا حصل على (41)درجة والفرق بين الدرجتين هو اختلاف التحصيل ويكون موجبا اذا كان الأداء الفعلي اعلى من درجة الاداء المتوقع ويكون سلبيا اذا كان العكس.

9-1-3 اختلاف الحكم :فلو افترضنا أن، الشخص بعدما حصل في المحاولة التالية على درجة تحصيلية قدرها 41 وسألناه عما يظن أن تكون درجته فيقول انها 45 فهذا الفرق بين الاداء الفعلي والمتوقع يطلق عليه اختلاف الحكم ويكون موجبا عندما تكون درجة الحكم أعلى من درجة الاداء الفعلي.

(عبد الفتاح ،1990،39)

9-2 قياس مستوى الطموح عن طريق المواقف الفعلية في الحياة :

انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية الى قياسه عن طريق المواقف الفعلية في الحياة والتجارب التالية حاول فيها تشايلد وزملائه 1954 الربط بين شواهد الحياة وبين التجارب المعملية وقد استهدف البحث الاجابة عن السؤال التالي :

هل الوسائل التجريبية التي تستخدم في قياس مستوى قريبة من ظروف حياتنا اليومية وأننا نستطيع القول بشيئ من الثقة انها تمثل الأحداث اليومية لحياتنا ونستطيع بالتالي تعميمها ونقول انها تمثل السلوك الفعلي الذي تسلكه.

✓ هذه الدراسة تعتبر أيضا محاولة للتأكد من صدق النتائج التجريبية في مستوى الطموح ولذلك فقد ربطت نتائجها بالنتائج التي توصل اليها لفين وتلاميذه .

✓ وأجريت الدراسة على 151 طالبا في مرحلة ما قبل الجامعة طلب من كل منهم أن يكتب ثلاثة أحداث وقعت له في حياته الأولى يكون قد قابل احباطا شديدا لم يصله الى هدفه والثاني يكون قد قابل شيئا من الاحباط ، وفي النهاية وصل الى هدفه وفي الثالث وصل الى هدفه ببساطة دون احباط

✓ وبعد ذلك كان يطلب من المفحوص أن يقدر أثر الحادثة على مستوى طموحه في ضوء التالي :

1- رفعه لدرجة كبيرة

2- رفعه لدرجة بسيطة

3- خفضه لدرجة بسيطة

4- خفضه لدرجة كبيرة

واذا لم تكن واحدة من الأربعة فالاتي يعبر عن أثر الحادثة بشكل محدد.

5- كانت سترفعه الا أنك جاهدت لتحقيق الهدف المفضل الذي ليس بعده هدف

6- كانت ستعمل على خفض الهدف الا أنك جاهدت لتحقيق أقل هدف ممكن

7- يرتبط مستوى الطموح بالحادثة الاأنها تؤثر على مستوى طموحه

8- ان هدف هذه الحادثة لا يمكن مقارنته بأهداف مشابهة

وفي ضوء ذلك توصل تشايلد الى النتائج التالية :

- يؤدي النجاح الى رفع مستوى الطموح والفشل الى خفضه
- يميل الفرد الى أن يقود الفرد للانسحاب في شكل تجنب الطموح أكثر من النجاح
- يتنوع مستوى الطموح من أثر الفشل بشدة عن أثر النجاح
- كلما كان النجاح قويا أدى الى احتمال ارتفاع مستوى الطموح ،وكلما كان الفشل قويا كان الاحتمال في انخفاض مستوى الطموح.

(عبد الفتاح ،1990، 44)

3-9 قياس مستوى الطموح عن طريق الاستبيانات :

في ظل الانتقادات الموجهة لكل من الطريقتين السابقتين في قياس مستوى الطموح ظهرت طريقة أخرى أكثر موضوعية ودقة مقارنة بالطريقتين السابقتين والمتمثلة في أداة الاستبيان .

وهذه الطريقة هي الأكثر شيوعا واستخداما في شتى الدراسات بحيث يتعذر على الكثير من الباحثين اجراء الطرق السابقة الذكر على المفحوص ، الأمـر الذي استدعى منهم التفكير في طريقة قياس أخرى تسهل العمل وتوفر الوقت والجهد والدقة في النتائج لذلك تم اعتماد الاستبيان كأداة لقياس مستوى الطمـوح .

(صالحي ،2013، 47)

وأول ظهور لها في قياس مستوى الطموح كان في مجال مستوى الطموح التعليمي والمهني ويحتوي الاستبيان على أسئلة مباشرة وتعطي للمستجوب فرصة التعبير عن مطامحه ، وهذا بصفة عامة أما في مجال البحوث العربية ظهرت عدة محاولات ابتعدت عن أسلوب المعملي التقليدي أول هذه المحاولات ما قامت به عبد الفتاح ،حيث وضعت استبانا لقياس مستوى الطموح يتضمن 79 سؤالا بعدها قام بتعديل الاستبيان سيد عبد العال ليطبقه على عينة طبقية من الفلاحين والعمال والمتعلمين .

اضافة الى هذا محاولة عزت راجح لتصميم استبيان لقياس مستوى الطموح ويتكون الاستبيان من 36 عبارة يجاب عليها بنعم أولا ويصلح تطبيقه على طلاب الجامعة وعلى الرغم من أن الاستبيانات تعطي نتائج أكثر دقة وأكثر دلالة من المقاييس.

حيث ترى **هيرلوك** في هذا الصدد أنه يوجد بعض الأشخاص لديهم استعداد على التعبير والكشف عن مستوى طموحاتهم في حين نجد البعض يحتفظ بذلك لأنهم يعتبرون ذلك أمرا شخصيا وسريا ،وهنا بدوره يؤثر على النتائج المتوصل اليها عن طريق الاستبيان وهذا ما دفع بعض الباحثين الى اللجوء لأساليب أخرى في قياس مستوى الطموح كدراسة الرغبات والمثل العليا الا أنها ليست مقبولة بدرجة كافية فهي تفيد الباحث في حالة اذا لم يفصح المستجوب عن طموحاته بوضوح.

(عمومن ، بوعافية.2000. 39)

ومما سبق ذكره نستخلص أن مستوى الطموح يقاس اما عن طريق اجراء التجارب المعملية أوعن طريق المواقف التي يتعرض لها الفرد لخبرات مختلفة من النجاح أو الفشل أوعن طريق الاستبيانات وهي الطريقة التي لجا إليها الكثير من الباحثين في هذا المجال حيث أعدوا استبيانات موضوعية مقننة لقياس مستوى الطموح بطريقة أكثر صدقا وموضوعية استخدمت في عدة دراسات علمية .

خلاصة الفصل :

ومن خلال ما تم التطرق له من معلومات سابقة في هذا الفصل اتضح لنا أن لمستوى الطموح أثر على جوانب حياة الأفراد والمجتمعات لأن طموحات الأفراد عبارة عن حوافز تدفعهم للقيام بسلوكات معينة من أجل تحقيق ما يطمحون ويسعون الى تحقيقها وذلك كل حسب قدراته وامكانياته التي تجعل منه فردا مهما في المجتمع.

الجـــــانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

1- المنهج المتبع.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- الدراسة الأساسية .

4- تحديد العينة وكيفية اختيارها .

5- أدوات جمع البيانات وخصائصه االسيكومترية (الصدق،الثبات).

6- الأساليب الإحصائية المتبعة.

خلاصة الفصل.

تمهيد

بعد أن تعرضنا في الفصول السابقة إلى الجانب النظري للدراسة، والذي من خلاله تم تحديد مشكلة الدراسة، التي تضمنت العديد من الدراسات السابقة التي تقوم على أحد المتغيرات المتناولة في هذا البحث أو كليهما، و استخلصنا أهم الاسئلة التي تحتاج الى تفسير وتحليل و التي تقوم عليها الدراسة، كما قمنا بوضع فرضيات البحث، كما سنتناول في هذا الفصل وصفا مفصلا لاهم النقاط التي اتبعناها في تطبيق الدراسة، منها، التعريف بالمنهج المتبع و اجراءات الدراسة الاستطلاعية من خلال عرض الإجراءات المتبعة

وتحديد عينة الدراسة وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية التي أستخدمت في تحليل النتائج ، وفيما يلي عرض لها بالتفصيل.

1. منهج الدراسة

يرتبط تحديد الاسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة. بمعنى أن مناهج وأساليب البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة اخرى نظرا لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها و موضوعاته . ورغم دلك فان هذا لا ينفي بشكل مطلق امكانية دراسة ظاهرة ما باستخدام اكثر من اسلوب او منهج علمي .

(عليان، غنيم .2000، 33)

بما اننا نسعى من خلال هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين ، فقد اتبعنا المنهج الوصفي، ويهدف هذا المنهج اما الى رصد الظاهرة او موضوع محدد بهدف فهم مضمونها، أو قد يكون هدفه الاساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية

(عبيدات، ابو نصار، مبيضين ،1999، 46)

2- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة بفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدد من الأفراد ومن خلالها يستطيع الباحث التعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأصلية ، مما يمكنه من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة مما توفر عليه كثيرا من الوقت والجهد عند القيام بالدراسة الأساسية فيما بعد، والغرض من الدراسة الإستطلاعية القيام ببحث مصغر لاختبار مختلف عناصر خطة البحث.

(أبو علام ، 2004، 82)

2-1- اجراءات الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بتعديل ادوات الدراسة واخراجها في صورتها النهائية، ثم وزعناها على طلبة متزوجين بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية وذلك في شهر أفريل، حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية

على عينة متكونة من 30 طالب وطالبة متزوجين من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، تم اختيارهم بطريقة مقصودة ،فتوزع الافراد كما يلي :

جدول(01) يوضح توزع افراد العينة الاستطلاعية

الجنس / سنوات الزواج	الاناث	الذكور	المجموع
اكثر من 5 سنوات	9	8	17
اقل من 5 سنوات	8	5	13
المجموع	17	13	30

2-2- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بتطبيق الدراسة الإستطلاعية، فاسفرت على مجموعة من النتائج نوجزها في ما يلي :

- التعرف على افراد عينة الدراسة
- معرفة مدى وضوح عبارات المقياس لعينة التقنين
- إكتشاف العراقيل والنقائص التي قد تواجه الباحث لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية
- التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) المستخدمة في الدراسة الإستطلاعية
- معرفة مدى ملائمة ادوات الدراسة لطبيعة العينة

4- الدراسة الاساسية :

4-1- حدود الدراسة:

4-1-1- المجال الزماني : امتدت الحدود الزمنية للدراسة الاساسية من 10 أفريل 2017 إلى غاية 20 أفريل 2017 .

4-1- 2- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الاساسية في جامعة حمه لخضر بالوادي في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.

4-1-3- المجال البشري : تم اجراء الدراسة الاساسية على عينة قدرها 87 طالب وطالبة متزوجين

4-2- تحديد العينة وكيفية اختيارها ::

يمكن تعريف العينة بانها نموذجا يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث ، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي ن خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات.

(قنديلجي،1999،137) .

تم اختيار عينة الدراسة الاساسية بطريقة مقصودة ، من المجتمع الاصلي والذي يمثل الطلبة المتزوجين بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة حمة لخضر بالوادي ، قمنا بتوزيع 100 استبيان على الطلبة المتزوجين ، فاسترجعنا 87 استبيانا ومنه فعدد العينة الاساسية يقدر بي 87 طالب وطالبة متزوجين كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول(2) يبين توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية

الجنس / سنوات الزواج	ذكر	انثى	المجموع الكلي
اقل من 5 خمس سنوات زواج	23	20	43
اكثر من 5 خمس سنوات زواج	23	21	44
المجموع	46	41	87

4-3- وصف أداة جمع البيانات :

هناك عدة طرق يمكن للباحث استخدامها لجمع البيانات واكبر حجم ممكن من المعلومات اللازمة لبحثه، ولقد إستخدمها الاستبيان كأداة للدراسة فيعرف الاستبيان على أنه سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية يطبق على الأفراد أو المجموعات بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو بعض المشكلات التي تواجههم.

(منسي، أحمد 2002،93).

للقيام بهذه الدراسة تم بناء استبيان خاص بالضغوط النفسية من قبل الطالبتان ، وتم تبني مقياس مستوى الطموح لمحمد عوض وعبد العظيم.

4-3-1- استبيان الضغوط النفسية:

تضمن استبيان الضغط النفسي في صورته الاولية على (30) عبارة شملت 3 ابعاد:

جدول (03) يوضح ابعاد المقياس والفقرات التي تنتمى لكل بعد

الابعاد	البعد النفسي	البعد العلائقي	البعد الاقتصادي
العبارات	8-1	17 -9	30-18

وقد تم تعديل بعض العبارات في صياغتها او تركيبها وحذف بعض العبارات التي تحمل نفس المعنى ، وذلك بعد عرضه على المحكمين ليصبح عدد العبارات (27)

جدول (04) يمثل الفقرات المتفق عليها والمبعدة والمعدلة لمقياس الضغط النفسي

الفقرات المتفق عليها	الفقرات المبعدة	الفقرات المعدلة
27	03	06

ومفتاح التصحيح الذي اعتمدناه لمقياس الضغط النفسي ، يحتوي على خمسة بدائل

(غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق ،موافق بشدة)،كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (05) يبين مفتاح التصحيح المعتمد لمقياس الضغط النفسي

البدائل	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

4-3-1-1 الخصائص السيكو مترية :

حتى يتأكد الباحث من صلاحية الأدوات المستعملة في الدراسة لجمع البيانات، والوثوق بنتائجها وجب عليه التأكد من صدقها وثباتها لذا قمنا في نهاية الدراسة الاستطلاعية بقياس صدقها وثباتها .

4-3-1-1-1 الصدق:

يقصد بالصدق : هو ان يقيس الاختبار او الاداة ما وضعت لقياسه ، وتحقيق صدق أداة القياس اكثر اهمية ولا شك من تحقيق الثبات ، لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابته، ولكنها غير صادقة.

(صابر، خفاجة .2002، 167)

هناك أنواع عديدة من الصدق ، منها الصدق التجريبي والتنبئي والصدق التلازمي وصدق البناء وهناك صدق المحتوى والصدق الظاهري.

4-3-1-1-1-1 صدق المحتوى(صدق المحكمين):

يقوم هدا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الإختبار لما يقيس، ولمن يطبق عليهم ويبدو مثل هدا الصدق في وضوح البنود، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الإختبار، وغالبا ما يقرر دلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا الإختبار. حيث يأخذ بعين الإعتبار مدى اتفاقه مع إطار مجتمع الأفراد الذي صمم من أجله.

(عبد الرحمن.1998، 175).

ويقصد به مدى تمثيل بنود المقياس أو الاختبار لمحتوى السمة سمة موضوع القياس ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين (المحكمين) في المجال ويركز الحكم على درجة تمثيل البنود للمكونات الاساسية للسمة ، فصدق المحتوى هو الدليل على شمول الاداة تمثيلها للمحتوى.

(مراد وأخرون .2005. 351)

قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين في قسم العلوم الاجتماعية تحديدا علوم التربية ،بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، 5 خمسة اساتذة ذوي درجات علمية واختصاصات مختلفة (انظر الملحق رقم 01)

وبعد جمع الاستمارات الخاصة بالتحكيم اجرينا بعض التعديلات على بعض الفقرات بناءا على ملاحظات المحكمين ، والجدول التالي يوضح بعض التعديلات :

جدول (06) يوضح العبارات قبل التعديل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
01	تزعجني المتطلبات اليومية للأسرة	تزعجني كثرة المتطلبات اليومية للأسرة
02	اتذمر عند الفشل في انجاز مهمة اسرية.	اتذمر عند الفشل في تحمل المسؤولية الاسرية
07	يرهقني غموض زوجي (تي). (لا يصرح على انفعالاته النفسية ومتطلباته)	يرهقني غموض وعدم وضوح زوجي (تي)
11	اعاني من عدم توفر دخل ثابت لأسرتي.	اعاني من عدم كفاية الراتب مع متطلبات أسرتي.
16	يزعجني عدم توفر سكن ثابت لأسرتي.	يزعجني عدم توفر سكن مريح لأسرتي.
20	اتذمر من مرض زوجي (تي).	اتذمر من كثرة مرض زوجي (تي).

4-3-1-1-2 الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 30، مجموعة عليا تكونت من 9 افراد وأخرى دنيا تكونت من 9 افراد والعدد 9 يمثل 27% من العينة الاستطلاعية، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (07): يوضح قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	9	88.22	12.08	7.85	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	9	50.78	7.64		

من خلال الجدول (07) يتبين ان قيمة (ت) (7.85) ومنه فان القيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يجعل مقياس الضغط النفسي يتمتع بصدق تمييزي عال. ومنه يمكن للباحث ان يعتمد عليه كاداة لقياس الضغط النفسي .

4-3-1-1-2 ثبات المقياس:

يعرف الثبات بانه الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتا اذا حصلنا على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم وفي ظل الظروف نفسها

(ابراهيم،2000 ، 43-42)

ويؤكد التعريف الشائع للثبات انه يشير الى امكانية الاعتماد على اداة القياس او على استخدام الاختبار ، وهذا يعني ان ثبات الاختبار هو انه يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما استخدم الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة .

(صابر، خفاجة 2002، 165)

4-3-1-1-2-1 طريقة التجزئة النصفية :

نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس .

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول (08) : يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
30	27	0.89

من الجدول (08) نلاحظ أن قيمة معامل ثبات المقياس بالتجزئة النصفية (0.89) وهي تدل على درجة مرتفعة من الثبات .

4-3-1-1-2-2 طريقة معامل ألفا-كرونباخ: وهي من أهم مقاييس الاتساق الداخلي.

(أبو علام ، 2004، 440)

جدول (09): يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
30	**27**	**0.87**

تشير البيانات في الجدول (09) إلى قيم معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث تحصلنا على قيمة معامل الفا التي تمثلت (0.87) وهي تمثل درجة عالية من الثبات.

4-3-2- مقياس مستوى الطموح:

كما قمنا باستخدام مقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم 2005، ويتكون هذا المقياس من 36 عبارة موزعة على أربعة ابعاد وهي:

التفائل : ويقاس هذا البند من خلال العبارات التي سوف نوردها ارقامها كالتالي :

.(6،7،9،11.12.13.18.19.24.25.26.32)

المقدرة على وضع الاهداف: يقاس في العبارات(1.2.3.4.8.10.14.16.17.36).

تحمل الاحباط: يقاس بالعبارات التالية : (5.20.21.22.23.27).

تقبل الجديد: يقاس بالعبارات التالية: (31.33.34.3515.28.29.30).

مفتاح تصحيح هذا المقياس: تم اعطاء اربعة بدائل لإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي : دائما وكثيرا واحيانا ونارا في الفقرات الايجابية والسلبية تكون الدرجات كما يلي

جدول (10) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس مستوى الطموح

	دائما	كثيرا	احيانا	نارا
- الايجابية	- 04	- 03	- 02	- 01
- السلبية	- 01	- 02	- 03	- 04

4-3-2-1 صدق المقياس :

لقد قام معوض وعبد العظيم(2005) بإجراء دراسة استطلاعية لمقياس مستوى الطموح من خلال تطبيقه على عينة من طلاب بلغ عددهم 60 طالب متوسط اعمارهم 31- 20 بانحراف معياري قدر ب(0.19) من اجل التأكد من عبارات المقياس مفهومة وواضحة للطلاب وانه لا توجد صعوبة الاجابة عليها.

4-3-2-2 ثبات المقياس :

لقد قام معوض وعبد العظيم باستخدام طريقة معامل الفا كرومباخ لجميع ابعاد المقياس والدرجة الكلية

الجدول (11) يوضح معامل الفا كرومباخ لجميع ابعاد المقياس والدرجة الكلية

م	الابعاد	معامل الفا كرومباخ
1	التفائل	0.73
2	المقدرة على وضع الاهداف	0.77
3	تقبل الجديد	0.79
4	تحمل الاحباط	0.81
	الدرجة الكلية	0.82

يتضح من الجدول (11) ان قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.82) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات مقياس وصلاحيته للاستخدام.

4-5- الأساليب الاحصائية المتبعة:

ان الاساليب الاحصائية هي احد الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في البحث تحديدا في العلوم الانسانية والاجتماعية ، وقد تم الاعتماد في معالجة نتائج الدراسة الاساسية على الاساليب الاحصائية التالية ، معامل ارتباط بيرسن للكشف عن العلاقة في الفرضية العامة، وتم استخدام اختبار (ت) لمعالجة الفرضية الجزئية الاولى والثانية والثالثة والرابعة ، كذلك الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وتم حساب هذا بنظام الحاسوب وبالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية "spss".

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل نختصر اهم النقاط التي تطرقنا اليها ، المتمثلة في جميع اجراءات الدراسة الميدانية ، تضمنها اختيار المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج المناسب للكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين ، كما تم التعرف على عينة الدراسة وميدان الدراسة عن قرب من خلال اجرائنا للدراسة الاستطلاعية ، للتأكد من صلاحية أداة القياس للضغوط النفسية وامكانية تطبيقها على العينة في الدراسة الاساسية ، كما تم تحديد الاساليب الاحصائية المعتمدة . وفي الفصل التالي سيتم التطرق الى عرض أهم النتائج التي توصلنا اليها ومناقشتها وتحليلها .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1ـ عرض و تحليل نتائج الفرضيات

2ـ مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

3ـ اقتراحات وآفاق الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعرضنا في الفصل السابق الى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والأساسية وما جاء فيها من تفصيلات حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل اليها في نهاية هذه الدراسة ، وتحليل النتائج ومناقشتها ، ذلك بالرجوع الى الاطار النظري للدراسة ،ومختلف الدراسات السابقة، والاجابة عن التساؤلات والفرضيات المحددة .

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين .

وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ، وقد توصلنا الى النتائج التالية كما يلي :

جدول (12) يوضح : قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الضغوط والطموح

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
الضغوط	87	67.75	15.95	0.357-	دالة عند 0.01
الطموح		112.21	9.70		

يتضح من خلال الجدول (12) ان قيمة (ر) المحسوبة (0.357-) تحمل الاشارة السالبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، ومنه يمكن القول انه يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا، بين مستوى الطموح والضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين ، نظرا لإشارة قيمة معامل ارتباط بيرسون ومنه فالفرضية العامة محققة وهي علاقة عكسية ضعيفة.

1-2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الاولى على وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الضغوط النفسية تعزى الى متغير الجنس ، فكانت نتائج الفرضية كالتالي :

جدول (13) يوضح : قيمة ت للفروق في الضغوط حسب الجنس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
ذكور	41	70.10	14.93	1.30	غير دالة 0.05
اناث	46	65.65	16.69		

يتبين من الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا ، فمن خلال حساب اختبار (ت) بحيث بلغت قيمة ت (1.30) كما نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان هناك تقارب بين متوسطي درجات الضغوط النفسية للذكور والاناث (65.65/70.10) وكذا تقارب في قيمتي الانحراف المعياري (16.69/14.93) ومنه يتضح من خلال الجدول بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في درجات الضغوط النفسية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض الفرضية ونقبل الفرض البديل الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في درجات الضغوط النفسية وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الاولى لم تتحقق.

1-3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح باختلاف الجنس

جدول (14): يوضح قيمة ت للفروق في الطموح حسب الجنس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
ذكور	41	112.59	8.98	0.34	غير دالة 0.05
اناث	46	111.87	10.39		

يتبين من الجدول (14) ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا ، حيث بلغت قيمة ت (0.34) كما نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان هناك تقارب بين متوسطي درجات الضغوط النفسية للذكور والاناث (111.87/112.59) وكذا تقارب في قيمتي الانحراف المعياري (10.39/8.98) ومنه يتضح من خلال الجدول بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في مستوى الطموح عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض الفرضية ونقبل الفرض البديل الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في مستوى الطموح، وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

1-4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية باختلاف سنوات الزواج .(اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات)

جدول (15): يوضح قيمة (ت) للفروق في الضغوط حسب سنوات الزواج

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
اكثر من 5 خمس سنوات زواج	46	69.37	16.23	1.00	غير دالة 0.05
اقل من5 خمس سنوات زواج	41	65.93	15.63		

يتبين من الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا ، فمن خلال حساب اختبار (ت) بلغت قيمة ت (1.00) كما نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان هناك تقارب بين متوسطي درجات الضغوط النفسية للذكور والاناث (65.93/69.37) وكذا تقارب في قيمتي الانحراف المعياري (15.63/16.23) ومنه يتضح من خلال الجدول بان لا توجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية باختلاف سنوات الزواج (اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات) عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض الفرضية ونقبل الفرض البديل الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية

باختلاف سنوات الزواج (اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات) وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

1-5- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح باختلاف سنوات الزواج .(اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات).

جدول (16):يوضح قيمة (ت) للفروق في الطموح حسب سنوات الزواج

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
1	46	112.63	10.02	0.42	غير دالة 0.05
0	41	111.73	9.43		

يتبين من الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا ، فمن خلال حساب اختبار (ت) بلغت قيمة ت (0.42) كما نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان هناك تقارب بين متوسطي درجات الضغوط النفسية للذكور والاناث (111.73/112.63) وكذا تقارب في قيمتي الانحراف المعياري (9.43/10.02) ومنه يتضح من خلال الجدول بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح باختلاف سنوات الزواج (اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات) عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض الفرضية ونقبل الفرض البديل الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح باختلاف سنوات الزواج (اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات) وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الرابعة لم تتحقق.

2 مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

من خلال عرض وتحليل النتائج التي توصلنا اليها وعرض الفرضيات السابق ذكرها سنتطرق في هذه الخطوة الى تفسير ومناقشة النتائج استنادا الى مختلف الدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة .

2-1- عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على وجود علاقة دالة احصائيا بين درجة الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين..

بما اننا استخدمنا معامل الارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، اسفرت النتائج على وجود علاقة عكسية بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين ، فقد بلغ مستوى الارتباط (-0.357)عند مستوى الدلالة (0.01) نظرا للإشارة السالبة لقيمة مستوى الارتباط فالعلاقة عكسية.

وعليه يمكن تفسير العلاقة العكسية بين متغيرات الدراسة على انه كلما ارتفعت درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين كلما انخفض مستوى الطموح لديهم، مما يوضح ان متغيرات الدراسة في اتجاهين متعاكسين، فكلما زادت الضغوط النفسية قل مستوى الطموح، وهذا يدل على ان الحالة النفسية للطالب المتزوج تأثر مباشرة في مستوى الطموح لديه، فالضغوط النفسية قد تسبب في ظهور بعض الاضطرابات النفسية لدى الافراد ،وقد تسبب للبعض الكثير من حالات الاكتئاب واليأس الذي يثبط من قابلية الفرد للمثابرة والرغبة والميل والطموح ويفشل استعداداته النفسية ويجعله في حالة من التوتر وعدم الاتزان الانفعالي.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع العديد من الدراسات ، فهذه الدراسة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة صالحي هناء (2013) بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة حيث اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

حيث تنص الفرضية الجزئية الاولى على وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين تعزى لمتغير الجنس .

بعد استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق، تحصلنا على متوسط حسابي (65.65/70.10) وانحراف معياري قدر ب(16.69/14.93) فكانت قيمة ت(1.30) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وعليه، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين ، تعزى لمتغير الجنس . ومنه يمكن ان نفسر عدم وجود فروق بين الاناث والذكور الى وجود نفس الظروف الاجتماعية والبيئية (المحيط الجامعي) والتشابه النسبي في المسؤوليات الاسرية والتقارب الكبير في المستوى الثقافي لكليهما ، كما أن الطلبة المتزوجون في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، يتمتعون بميكانزمات دفاعية ضد الضغوط والعوائق التي تعترضهم خلال مسارهم الجامعي ويتمتعون باتزان انفعالي، قد يعود هذا الى بعض السمات الشخصية المشتركة بينهم او الى انماط التفكير العقلانية المتزنة ويرى علماء السلوك ان العلاقة الجيدة بين الأفراد المبنية على التأييد والثقة والمساندة والتعاون تسهم في خلق بيئة اجتماعية صحية وعكس ذلك سواء الثقة أو عدمها قد يؤدي إلى نشؤ علاقات متوترة يسودها الحقد والكراهية وبذلك تصبح العلاقات بين الأفراد مصدرا من مصادر الضغوط.

(أبو دلو ، 2008 ، 176 . 177)

تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة امينة بقاص(2016)، حيث وضحت نتيجة الفرضية الجزئية عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الضغط النفسي الناتج عن اختيار التخصص بين المجموعة الضابطة والتجريبية .

وتتفق كذلك مع دراسة ثريا الارقط (2012) التي اكدت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الاناث والذكور في القدرة على حل المشكلات وفي الضغط النفسي الناتج عن الاختيار الدراسي ، ومع دراسة سمية (2015) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في استعمال المواجهة كإستراتيجية للتعامل مع الضغوط بين الإناث والذكور وبين المقيمين والغير مقيمين

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

حيث تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين ، تعزى لمتغير الجنس .

باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق تحصلنا على متوسط حسابي قدر ب (111.87/11.59) وانحراف معياري قدر ب(10.39/8.98) وكانت قيمة ت(0.34)

غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين تعزى لمتغير الجنس ، فيمكن ان نفسر سبب عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين الجنسين الى ان كل منهما يسعى الى تحقيق الاهداف التي رسمها في اطار قدراته وامكانياته ، وبما ان الجنسين متقاربين في المستوى الثقافي والاجتماعي يجعل من هذه العوامل سبب في عدم اختلافهم في مستوى الطموح، ولأنه يعتبر مستوى الإنجاز الذي يحدده شخص معين لنفسه ويتوقع تحقيقه فهذا المفهوم قد ينطبق على جميع افراد العينة كما يمثل الطموح الفضاء الذي يظهر من خلاله امكانياته وقدراته وهو الإطار المرجعي الذي يتضمن إعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل.

تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة عبد المجيد عواد مرزوق ابو عمرة (2012) التي توصلت لعدم وجود فروق في مستوى الطموح بين الاناث والذكور و بين الابناء العاديين وابناء الشهداء ، كما تتفق مع دراسة شعبان (2010) حيث توصلت الى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ودراسة هناء صالحي (2013) حيث كانت نتائج الفرضية الجزئية في عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين الاناث والذكور، ودراسة زكية غربي(2013) على عينة من الطلبة بجامعة حمة لخضر والتي اثبتت عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين باختلاف سنوات الزواج .(اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات).

باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق تحصلنا على قيمة (65.93/69.37) في المتوسط الحسابي وقيمة (15.63/16.23) في الانحراف المعياري وقدرت قيمة ت (1.00) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية لدى الطلبة المتزوجين ، باختلاف سنوات الزواج .(اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات).

وانطلاقا من هذه النتائج يمكن تفسير عدم وجود فروق الي العديد من الاسباب من بينها

أن الطالب الجامعي قادر على مجابهة العوائق و التحكم في انعكاساتها على شخصيته رغم التقدم في العمر ومختلف الحالات او المواقف الاجتماعية والاسرية، فسلوك مواجهة الضغوط هو عبارة عن أفعال أو محاولات سلوكية أو معرفية يقوم بها الفرد في التعامل مع المواقف الضاغطة، كما يعتبر تقدير الذات المرتفع والثقة والاتزان النفسي والاشباع العاطفي من العوامل التي تميز الطالب الجامعي المتزوج ، كما ان النضج والخبرة والعلاقات الاسرية والاجتماعية تكسبه تعاملات ايجابية مع الضغوط فقد يكون للضغط تأثير ايجابي عندما يوفر التيقظ الذي نحتاج إليه عند مواجهة حالات التهديد وكذلك يكون له ايجابية عندما يكون الفرد محفزا ولديه الدافعية لتصحيح عدم التوافق ويكون له تأثير ايجابي لأنه أساسي في الحث على التحريض والإدراك موفرا الإثارة التي ينص عليها الاضطرار الى الكفاح على قدم المساواة أو بنجاح حيال الحالات المتحدية فالتوتر والتنبيه ضروريان للتمتع بكثير من مظاهر الحياة، ومن دونهما سوف تكون الحياة مسئمة والضغط أيضا يوفر حس الإلحاحية والتيقظ الذي نحتاج إليه للحياة عندما نواجه حالات مهددة.

(شيخاني ،2003، 14)

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة ناجية (2013) بعنوان الضغط النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في الميدان التعليمي وعلاقته بالقلق، حيث تأكد نتائج الفرضية السابعة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغط النفسي بين متوسطات درجات المدرسات اللواتي مدة زواجهن بين (1-5) سنوات والمدرسات اللواتي مدة زواجهن بين (11سنة فما فوق).

2-5- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين باختلاف سنوات الزواج .(اقل من5 خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات).

باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق تحصلنا على قيمة (111.73/112.63) في المتوسط الحسابي وقيمة (9.43/10.02) في الانحراف المعياري وقدرت قيمة ت (0.42) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين ، باختلاف سنوات الزواج .(اقل من5

خمس سنوات/ اكثر من 5 خمس سنوات). وعليه يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الطلبة المتزوجين باختلاف سنوات الزواج الى المستوى الثقافي للطالب الجامعي المتزوج وانماط التفكير الايجابية بحيث يحافظ على طموحاته مع اختلاف المراحل والسنوات ، ويعتبر عامل تقدير الذات المرتفع للطالب المتزوج من عوامل ارتفاع نسبة الطموح وهذا ما يختلف مع دراسة زياد بركات (2009) ان مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس يختلفان بين الطلبة باختلاف المستوى الدراسي لديهم، ويعود ايضا الى مختلف السمات الشخصية والتوازن الانفعالي ، الذي يكسبه سلوكيات ايجابية في التعامل مع أسرته ومع المجتمع بصفة عامة ويشكل علاقات ناجحة على سبيل المثال، كذلك دراسة ايمان لجدل الصيد (2013) التي اكدت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بقيمة ارتباط مرتفعة بين الحوار الاسري ومستوى الطموح كما ان اصرار الطالب المتزوج على تحدي المعيقات التي تواجهه والوصول الى اهدافه يبقى متواصل مستمر ويمكن القول ان كل ولي امر توجد لديه – في الغالب– اهداف نبيلة وسامية ، يسعى وبكل ما يملك من قدرات ومهارات حتى يصل بها الى من يعول الى أفضل المستويات وأعلى الدرجات.

(رياض2014. 11)

كما يمكن أن تختلف أشكال الطموح باختلاف المرحلة العمرية للفرد ، وعلى حسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع لكن هذا لا يمنع أن يكون مستوى الطموح بنفس الدرجات عند الطلبة المتزوجين فهو يتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى ، كالطموح في بلوغ مختلف المستويات الثقافية والتعليمية والطموح في نجاح الأولاد كما يتبعه نجاح مهني و الطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية والطموح في السفر و التنقل.

2- خاتمة واقتراحات :

بعد الانتهاء من الفصول النظرية والتطبيقية وما خلصت له الدراسة من نتائج ، سنحاول ان نضع بعض الاقتراحات التي تبلورت لنا مع حيثيات هذه الدراسة واهم النقاط التي يمكن ان تأخذ بعين الاعتبار سواء من طرف الباحث المصمم لهذه الدراسة أو غيره من يتطلع الى البحث والاستكشاف والاستفسار والمعرفة ، في مطلع هذه الدراسة وعند البحث في جزئيات المتغيرات وعناصرها وعند استقراء العديد من الدراسات السابقة تبين لنا وجود بعض النقائص والمكملات في آن واحد، و التي قد يدركها كل طالب بعد انتهائه من عمله ، كما انه لا يمكن القول بان هذا العمل منتهى بل هناك افاق بعيدة لمتغيرات الدراسة ، ومن هنا سنعرض أهم الجزئيات التي يمكن البحث فيها لتطوير هذه الدراسة وفتح افات بحثية جديدة.

توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين درجة الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين وعلى هذا الاساس يمكن ان نقترح دراسة وصفية استكشافية تبين كل من مستويات الطموح ودرجات الضغوط النفسية كل على حدى، من حيث الدرجة بين الطلبة المتزوجين والطلبة الغير متزوجين للكشف عن طبيعة الطموح ومستوياته باختلاف الحالة الشخصية للطلبة ودرجة الضغوط النفسية ايضا، كما يمكن اجراء الدراسة بين كليات الجامعة ككل او بين الطلبة المقيمين وغير مقيمين

كما نقترح اعداد برامج إرشادية للطلبة المتزوجين للتخفيف من حدة الضغط النفسي لديهم وكيفية مواجهة المواقف الضاغطة اعتمادا على مجموعة من النظريات النفسية التي تفصل في هذا المتغير

كما يمكن إعداد برامج ارشادية أو تدريبية ترفع من مستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين وتعرفهم بطبيعته وأهم عناصره

عند الاحتكاك بعينة الدراسة تبين وجود بعض الفروع والتشعب والجزئيات الواجب اخذها بعين الاعتبار ، منها البيئات الاجتماعية التي ينتمي اليها الطلبة المتزوجين فكل حسب ثقافته وتوجهاته واعتقاداته ، فأثرت هذه المتغيرات على نتيجة الدراسة

قائمة المـراجع

قائمة المراجع:

ابن منظور ،(ب س) ***لسان العرب*** ، بيروت: دار صادر م ط7

ابو علام رجاء محمود (2004) ***مناهج البحث في العلوم النفسية*** **والتربوية** ، مصر :دار النشر للجامعات ط1.

أبوندي ،خالد محمود،2004، ***التفكير الابداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين*** ،رسالة ماجستير غير منشورة.

أحمد عزت راجح ،(1968) ***أصول علم النفس*** ،الاسكندرية : دار الكتاب العربي ط7

أحمد عزت راجح ،(1999)،***أصول علم النفس*** ، مصر القاهرة : دار المعرفة للنشر والتوزيع ط1

بدرة معتصم ميموني (2003) ***الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق*** الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية دط

بن زروال فتيحة (2002) ***مصادر ومستويات الإجهادلدى الأستاذ الجامعي واستراتيجيات المرشد النفسي في علاجه والوقاية منه*** ،باتنة : ماجستير غير منشورة ،جامعة الحاج لخضر.

بوعافية هاجر وعمومن أم الخير (2001،2000) ***علاقة الرضا عن التخصص بمستوى الطموح الطلاب الجامعي*** لدى عينة من طلبة علم النفس بالمركز الجامعي بورقلة رسالة ليسانس غير منشورة ورقلة.

بوفاتح محمد (2005)، ***الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي***،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ورقلة .

جمال نادر أبودلو(2009) ***الصحة النفسية*** ، الاردن : دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1

جمعية سيد يوسف (2004) ***إدارة ضغوط العمل نموذج للتدريب والممارسة*** ، القاهرة : نبرات للنشرط1

حسن شحاته ،زينب النجار (2003) ***معجم المصطلحات التربوية والنفسية*** ،القاهرة : ،الدار المصرية اللبنانية ط1.

حنان الحلبي (2000) ***مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة دمشق.

كاوجة محمد الصغير (2014) ***تمثلات التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجيه والخلافات الزوجيه*** ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ورقلة جامعة قاصدي مرباح العدد 16 سبتمبر 2014.

دالية ناجية . (2013).***الضغط النفسي لدى المراة المتزوجة العاملة في ميدان التعليمي وعلاقته بالقلق*** . سطيف الجزائر: جامعة فرحات عباس.

الذواد الجوهرة عبد الله (2002) ***وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح*** لدى بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات ،دراسة عبر ثقافية ،مجلة دراسات عربية القاهرة جمهورية مصر العربية.

ربحي مصطفى عليان، د. عثمان محمد غنيم .(2000) ، ***مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*** ، عمان: دار صفاء .ط 1

محمد حسن غانم ***كيف تواجه الضغوط النفسية*** ، اداب حلوان ،قسم علم النفس، *الفجر 27-30*

رمزية الغريب ،(1990-1997) ***دراسة نفسية – تفسيرية- توجيهية*** ، القاهرة ،مصر: مكتبة الأنجلو المصرية .

سرحان نظيمة (1993) ***العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين*** ،مجلة علم النفس ،العدد الثامن والعشرون.

سعد رياض (2014) ***البناء النفسي للطفل في البيت والمدرسة*** ، بومرداس ، الجزائر، دار الفنار ط1.

سمير شيحاني (2003) ***الضغط النفسي وطبيعته ،أسبابه والمساعدة الذاتية*** ، لبنان: دار الفكر العربي ط1.

سهير كامل أحمد(2000) ***أسس تربية الطفل النظرية والتطبيق*** ،دار المعرفة الجامعية .ط1.

الشايب سناء محمد سليم، ***نوع التعليم والفروق بين الجنسين لمستوى الطموح*** ،مجلة علم النفس ،الهيئة المصرية العامة العدد5.

شبير توفيق محمد توفيق (2005) ***دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلاب الجامعة الاسلامية*** ، غزة.

شحاته سليمان ، محمد سليمان (2005) ***مناهج البحث بين النظرية والتطبيق*** الاسكندرية مركز الاسكندرية للكتاب.

شكور خليل وديع(1997) ***تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه المدرسي والمهني*** ، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.

الصافي عبد الله بن طه (2011) ***المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز***

صالحي هناء ، (2013) ***علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح*** لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة ،رسالة ماستر غير منشورة ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.

صلاح احمد مراد وامين على سلمان(2005) ، ***الاختبارات ومقاييس في العلوم النفسية والتربوية*** ، الكويت: ،دار الكتاب الحديث ،ط2 .

طه عبد العظيم حسين ، سلامة عبد العظيم حسين(2006) ***استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية*** ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

طه عبد العظيم حسين ، سلامه عبد العظيم حسين (2006) .***استراتيجية ادارة الضغوط النفسية والتربوية*** ،عمان الاردن : دار الفكر.

عبد العال السيد ،***دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح*** في ضوء رسالة دكتوراء غير منشورة ، جامعة عين الشمس مصر.

عبد الفتاح كاميليا (1990) ***دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية*** نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ط3 .

عبد المنعم الحنفي (1978) ***موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*** ، القاهرة : مكتبة مديولي،ط1 .

العبودي فاتح .(2008) ***الضغط النفسي وعلاقته بالرضى الوضيفي***، قسنطينة ،الجزائر جامعة منتوري.

علاء كفافي (1999) ***الارشاد والعلاج النفسي الأسري*** ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر جامعة القاهرة ط1.

علي عسكر (2003) ***ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق*** ، دار الكتاب للحديث ط3 .

عمار الطيب كشرود (1995) ***علم النفس الصناعي والتنظيمي*** ، بنغازي ليبيا: دارالكتب الوطنية،ط1.

فاروق السيد عثمان (2001) ***القلق وإدارة الضغوط النفسية*** ، دار الفكر العربي ، ط1.

فاطمة الزهراء صرهود ، رتيبة بالهادي (2003) ***الضغط النفسي لدى معلمة المدرسة الابتدائية مصادره وأساليب مواجهته ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس ،علم النفس المدرسي*** ، الجزائر : المركز الجامعي بالوادي .

فاطمة عوض صابر ، ميرقت على خفاجة.(2002). ***أسس ومبادئ البحث العلمي*** الاسكندرية ،مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ،ط1.

فرج عبد القادر طه وأخرون ،(ب س) ***معجم علم النفس التحليلي*** ،بيروت: النهضة العربية

فرحات يوسف شكري (2001) ***معجم الطلاب*** لبنان: دار الكتب العلمية ط2 .

القطناني علي ،سمير موسى (2011)، ***الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بغزة في ضوء نظرية محددات الذات*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الأزهر غزة.

لطفي الشربيني(2001) ***موسوعة شرح المصطلحات النفسية*** ، لبنان : دار النهضة العربية للطباعة ،ط1.

محمد جاسم محمد(2004) ***سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام*** مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1.

محمد عبيدات ،د. محمد ابو نصار ،د. عقلة مبيضين 1999. ***منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*** ،عمان: دار وائل للنشر ط2 .

محمد علي كامل(2004) ***الضغوط النفسية ومواجهتها*** ،القاهرة : مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر .

محمد قاسم عبد الله (2004)***مدخل الى الصحة النفسية*** ،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع ط2 .

محمود فتحي عكاشة(1999) ***علم النفس الصناعي*** ،مطبعة الجمهورية ، الإسكندرية

مروان عبد المجيد ابراهيم(2000) ،***اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*** عمان ، الاردن: مؤسسة الوراق، ط1 .

الناظور رشا (2008)***مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي العام*** سوريا: بحث لنيل درجة الاجازة في الارشاد النفسي ،جامعة دمشق.

هارون توفيق الرشيدي (1999) ***الضغوط النفسية*** ،مصر :مكتبة أنجلو للنشر .

وليد بن محمد الشهري(2009) ***التوافق الزواجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى عينه من المعلمين المتزوجين بمحافضةجدة***، مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

مـلاحق

ملحق (01) يوضح قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الرتبة
1	بوبكر منصور	دكتوراه	تنظيم وعمل	استاذ محاضر (أ)
2	مشري سلاف	دكتوراه	علم النفس	استاذ محاضر(أ)
3	شيخة محمد الأبشر	ماجستار	علم النفس	استاذ مساعد (أ)
4	هند غدايفي	ماجستار	علم النفس العيادي	استاذ مساعد (أ)
5	اسعادي فارس	ماجستار	علم النفس	استاذ محاضر (ب)

جامـــعة الشهيد حـمه لخـضر

معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

قســم العلوم الاجتماعية

استمارة صدق التحكيم

ـ الأستاذ (ة): ..... ـ التخـصص:.....

ـ الرتبة العلمية: .....

الطالبة **: سمية ليفه** تحت اشراف الاستاذ : **جلول احمد**

الأستاذ (ة) المحترم (ة)

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص الإرشاد و التوجيه تحت عنوان **" الضغوط النفسية وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين"** بمقاطعة حساني عبد الكريم الزقم ـ الوادي- يسرنا أن نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات تمثل استبيان مكون من (30) بند قصد التحكيم والتعديل وذلك من حيث مدى انتماء الفقرات للبعد، وسلامة الصياغة، وكفاية الفقرات

ـ المشكل : <u>هل توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى المتزوجين</u>

ـ التعريف الاجرائي للضغوط النفسية :

هي حالة من التوتر والضيق والقلق وعدم التوازن التي يعانيها احد الزوجين ،خلال حياتهما الزوجية عندما لا تتماشى مطالبه واحتياجاته مع المطالب والمواقف التي حوله والتي تقيسها الأداة المعدة لهذا الغرض

البدائل كالتالي :

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

	الرقم	البند	يقيس	لا يقيس	ملائم	غير ملائم	التعديل
البعد النفسي	1	اجد صعوبة في تقبل الحياة الزوجية مقابل ما كنت اتوقع					
	2	ترهقني الخلافات الاسرية					
	3	اعاني من الملل في الحياة الزوجية.					
	4	اتضايق من عدم تقبل زوجي (تي) لي					
	5	يزعجني اخفاء الحقيقة عن زوجي (تي).					
	6	يؤرقني عدم تفهم زوجي (تي) لحاجياتي العاطفية.					
	7	يرهقني غموض زوجي (تي). (لا يصرح على انفعالاته النفسية ومتطلباته)					
	8	يضايقني عدم انجابي للأطفال					
البعد العلائقي	9	اتعرض لصعوبات لإسعاد زوجي(تي).					
	10	اشعر بتذمر زوجي (تي) لكثرة غيابي عن الاسرة .					
	11	اجد صعوبة في تقبل كثرة علاقات زوجي (تي).					
	12	اتذمر لعدم تقبل زوجي (تي) لحاجاتي الجنسية .					
	13	انزعج من عادات وتقاليد زوجي(تي)					
	14	يزعجني عدم تحمل زوجي (تي) المسؤولية الأسرية.					
	15	اعاني من عدم القدرة في الحفاظ على حب زوجي (تي).					
	16	اجد صعوبة في تجنب سوء فهم اهل زوجي (تي) لي.					
	17	اعاني من الفوارق الاجتماعية بيني وبين اهل زوجي(تي)					
	18	تزعجني المتطلبات اليومية للأسرة .					
	19	تؤرقني الديون الاسرية.					
	20	اتذمر من مرض زوجي (تي).					
	21	يزعجني عدم توفر سكن ثابت لأسرتي					

البعد الاقتصادي	22	لست مرتاح (ة) لمستقبل اسرتي.						
	23	اتذمر من كون زوجي (تي) بطال (ة)						
	24	اعاني من كثرة الابناء						
	25	اعاني من سوء تسيير زوجي (تي) للشؤون المالية للأسرة						
	26	اعاني من عدم استقلالية زوجي(تي) في قراراته (ها)						
	27	اجد صعوبة في تامين مستقبل اسرتي .						
	28	اتذمر عند الفشل في انجاز مهمة اسرية.						
	29	اعاني من عدم كفاية الراتب						
	30	يؤرقني سوئ الوضع المعيشي						

جامعة حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ارشاد وتوجيه بعنوان

" **الضغوط النفسية وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين** "

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونرجو منكم الإجابة على جميع عباراته بكل صدق وموضوعية وتأكد اخي المجيب أن إجابتك لن يطلع عليها أحد غير الباحثين، كما نحيطكم علما ان الاستجابات تستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

. البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر : ☐ أنثى ☐

سنوات الزواج :

اقل من 5 سنوات زواج ☐ اكثر من 5 سنوات زواج ☐

مثال توضيحي :

العبارة رقم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1		×			

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تزعجني كثرة المتطلبات اليومية للأسرة					
2	اتذمر عند الفشل في تحمل المسؤولية الاسرية					
3	أعاني من الملل في الحياة الزوجية.					
4	أعاني من عدم القدرة في الحفاظ على حب زوجي (تي).					
5	اتعرض لصعوبات لإسعاد زوجي(تي).					
6	يؤرقني عدم تفهم زوجي (تي) لحاجياتي العاطفية.					
7	يرهقني غموض وعدم وضوح زوجي (تي).					
8	اجد صعوبة في تقبل كثرة علاقات زوجي (تي).					
9	تؤرقني الديون الاسرية.					
10	اشعر بتذمر زوجي (تي) لكثرة غيابي عن الاسرة .					
11	أعاني من عدم كفاية الراتب مع متطلبات أسرتي					
12	اتذمر لعدم تقبل زوجي (تي) لحاجاتي الجنسية .					
13	لست مرتاح (ة) لمستقبل اسرتي.					
14	يزعجني عدم تحمل زوجي (تي) المسؤولية الأسرية.					
15	اجد صعوبة في تامين مستقبل اسرتي .					
16	يزعجني عدم توفر سكن مريح لأسرتي.					
17	اعاني من سوء تسيير زوجي (تي) للشؤون المالية للأسرة					
18	اجد صعوبة في تجنب سوء فهم اهل زوجي (تي) لي.					
19	يزعجني اخفاء الحقيقة عن زوجي (تي).					
20	أتذمر من كثرة مرض زوجي (تي).					
21	أعاني من الفوارق الاجتماعية بيني وبين					

	اهل زوجي(تي)					
22	**أنزعج من عادات وتقاليد زوجي(تي)**					
23	**أعاني من كثرة الابناء**					
24	**أتضايق من عدم تقبل زوجي (تي) لي**					
25	**أعاني من عدم استقلالية زوجي(تي) في قراراته (ها)**					
26	**أجد صعوبة في تقبل الحياة الزوجية مقابل ما كنت اتوقعه**					
27	**ترهقني الخلافات الاسرية**					

جامعة حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ارشاد وتوجيه بعنوان

" **الضغوط النفسية وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين** "

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، و نرجو منكم الإجابة على جميع عباراته بكل صدق وموضوعية وتأكد اخي المجيب أن إجابتك لن يطلع عليها أحد غير الباحثين، كما نحيطكم علما ان الاستجابات تستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

. البيانات الشخصية:

. الجنس : ذكر : ☐ أنثى ☐

سنوات الزواج :

اقل من 5 سنوات زواج ☐ اكثر من 5 سنوات زواج ☐

مثال توضيحي :

العبارة رقم	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا
1		×		

الرقم	العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها				
02	اعرف جيدا ما أريد أن افعله				
03	إنني واثق من تحقيق أهدافي				
04	استطيع التغلب على ما يواجهني من المشكلات				
05	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة				
06	يشغلني التفكير في المستقبل				
07	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
08	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	احدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
11	اشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل				
14	لدي المقدرة على تعديل اهدافي حسب الظروف				
15	اعتقد ان توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب				
16	لدي المقدرة على تحديد اهدافي				
17	استطيع توجيه امكاناتي والاستفادة منها				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
19	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				

20	استطيع استبدال اهدافي التي لا تتحقق				
21	اعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح				
22	أؤمن بالقول "رب ضارة نافعة"				
23	ينتابني الشعور باليأس				
24	ينبغي أن استعد الإنسان لمواجهة المستقبل بمشكلاته				
25	اعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				
26	اعتقد أن المعاناة تكون دافعا للانجاز				
27	أؤمن بأن بعد العسر يسر				
28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم				
29	أدرك أن الحياة متغيرة				
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد				
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته				
33	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة				
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة				
35	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد				
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط				